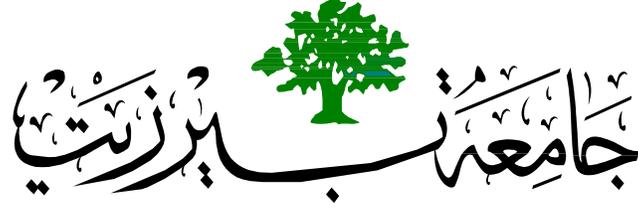


التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي



كلية الآداب - الدراسات العليا

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية

باستخدام أسلوب التحليل العاملي

Variation in levels of growth in the provinces of the West Bank using the techniques of factor analysis

إعداد

محمد فضل محمد حمائل

إشراف

الدكتور حسين الريماوي

"قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الجغرافيا من
كلية الآداب/ الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، فلسطين"

كانون الثاني 2010

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل

العاملي

إعداد

محمد فضل محمد حمائل

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

د. حسين الريماوي / رئيساً

د. مروان غانم / عضواً

د. أحمد أبو حماد / عضواً

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلالك
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل
أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار
وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.....والذي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر
الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب..... أمي الحبيبة
إلى أخواتي إلى من بهن أكبر وعليهن أعتمد .. إلى الشمعات المتقدة التي تنير ظلمة حياتي.
إلى إخواني ورفقاء دربي.. في نهاية مشواري أريد أن أشكركم على مواقفكم النبيلة يا من
تطلعتم لنجاحي بنظرات الأمل

إلى معلمي الذي خط مسيرتي حتى الآن وبات نجما سرت على هداه

إلى أصدقائي إلى من أرى التفاؤل بأعينهم .. والسعادة في ضحكتهم والعزيمة في قلوبهم

فشكرا لكم جميعا

الشكر و العرفان

بسم الله الرحمن الرحيم " لئن شكرتم لازيدنكم " صدق الله العظيم .

فالشكر لله من قبل ومن بعد. الحمد لله الذي أعانني على كتابة هذا البحث المتواضع، فله الحمد والثناء، وأسأله سبحانه وتعالى القبول والسداد وأصلي وأسلم على أفضل الخلق والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أتقدم بالشكر إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة بكثير أو بقليل وأخص بالذكر الدكتور حسين الريماوي الذي كان بتوجيهاته الدعم البالغ الأثر في إتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة مناقشة الدكتور أحمد أبو حماد والدكتور مروان غانم، الذين تفضلوا مشكورين بقبول مناقشة الرسالة، وتقديم الملاحظات والتوجيهات الهادفة.

كما وأشكر زملائي الذين زودوني بالمعلومة وساهموا في استكمال هذه الدراسة .

وأقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة دائرة الجغرافيا في جامعة بيرزيت، الذين لم يبخلوا علي بالمعلومات والذين كان لهم الفضل في إنجاز هذا العمل.

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان :

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

أُقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Researcher's Name:

اسم الباحث:

Mohammad F. Hamayel

محمد فضل محمد حمائل

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات:

| الصفحة | المحتويات |
|--------|-------------------------------|
| أ | الاهداء |
| ب | الشكر والعرفان |
| ج | الإقرار |
| د | المحتويات |
| ط | ملخص بالعربية |
| ك | ملخص بالانجليزية |
| 1 | الفصل الاول (الإطار النظري) |
| 2 | المقدمة 1.1 |
| 3 | منطقة الدراسة 2.1 |
| 4 | مشكلة الدراسة 3.1 |
| 4 | اهمية الدراسة 4.1 |
| 4 | الاهداف 5.1 |
| 5 | اسئلة الدراسة 6.1 |
| 5 | الفرضيات 7.1 |
| 5 | منهجية الدراسة 8.1 |
| 5 | متغيرات الدراسة ومؤشراتها 9.1 |
| 13 | معالجة البيانات 10.1 |
| 13 | الحدود الزمنية والمكانية 11.1 |
| 14 | الدراسات السابقة 12.1 |

| | | |
|----|--|------|
| 17 | مصادر المعلومات | 13.1 |
| 18 | الفصل الثاني (جغرافية فلسطين والضفة الغربية) | 2 |
| 19 | موقع وحدود فلسطين | 1.2 |
| 20 | المساحة | 2.2 |
| 20 | المناخ | 3.2 |
| 20 | التضاريس | 4.2 |
| 23 | الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة (الضفة الغربية) | 5.2 |
| 25 | معالم السطح | 6.2 |
| 27 | الاقاليم التضاريسية | 7.2 |
| 35 | الخصائص البشرية | 8.2 |
| 37 | مقارنة بين عدد السكان عام 1997 و عام 2007 | 9.2 |
| 40 | الكثافة السكانية | 10.2 |
| 40 | القوى العاملة والبطالة | 11.2 |
| 41 | السكن | 12.2 |
| 42 | الفصل الثالث (مؤشرات النمو في محافظات الضفة الغربية) | 3 |
| 43 | منهج واسلوب تحليل بيانات الدراسة (التحليل العاملي) | 1.3 |
| 51 | مقارنة بين بيانات (مؤشرات) عام 1997 وبيانات(مؤشرات) عام 2007 | 2.3 |

| | | |
|----|----------------------------------|-----|
| 68 | الفصل الرابع (النتائج والتوصيات) | 4 |
| 69 | النتائج | 1.4 |
| 73 | التوصيات | 2.4 |
| 75 | الخاتمة | 3.4 |
| 76 | قائمة المصادر والمراجع | |
| 77 | المصادر والمراجع بالعربية | |
| 79 | المصادر والمراجع الانجليزية | |
| 79 | المصادر والمراجع الالكترونية | |
| 80 | الملاحق | |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الصفحة |
|--------|--|--------|
| 33 | التوزيع الجغرافي للأقاليم الطبيعية السائدة في محافظات الضفة الغربية ومساحتها | جدول 1 |
| 36 | تعداد السكان 1997-2007 | جدول 2 |
| 44 | العوامل المستخرجة والجذر الكامن لكل منها ومدى تشبعها بالمتغيرات | جدول 3 |
| 54 | العوامل المستخرجة لعام 2007 | جدول 4 |
| 60 | العوامل المستخرجة لعام 1997 | جدول 5 |

فهرس الخرائط

| الصفحة | عنوان الخريطة | الصفحة |
|--------|---|----------|
| 22 | حدود فلسطين البرية والبحرية | خريطة 1 |
| 24 | منطقة الدراسة (الضفة الغربية) | خريطة 2 |
| 26 | الأقاليم الطبوغرافية- الضفة الغربية | خريطة 3 |
| 34 | الاقاليم التضاريسية الطبيعية في الضفة الغربية | خريطة 4 |
| 48 | العامل الاول المحافظات ذات النمو المرتفع لعام 2007 لـ (76) متغير | خريطة 5 |
| 50 | العامل الثاني المحافظات ذات النمو المنخفض لعام 2007 لـ (76) متغير | خريطة 6 |
| 57 | العامل الاول المحافظات ذات النمو المرتفع لعام 2007 لـ (35) متغير | خريطة 7 |
| 59 | العامل الثاني المحافظات ذات النمو المنخفض لعام 2007 لـ (35) متغير | خريطة 8 |
| 63 | العامل الاول المحافظات ذات النمو المرتفع لعام 1997 لـ (35) متغير | خريطة 9 |
| 65 | العامل الثاني المحافظات ذات النمو المنخفض لعام 1997 لـ (35) متغير | خريطة 10 |

فهرس الاشكال

| الصفحة | عنوان الجدول | |
|--------|---|-------|
| 41 | القوى العاملة والبطالة | شكل 1 |
| 45 | الشكل رقم (2) مقدار التباين للعوامل المستخرجة لعام 2007 لـ 76 متغير | شكل 2 |
| 55 | الشكل رقم (3) مقدار التباين للعوامل المستخرجة لعام 2007 لـ 35 متغير | شكل 3 |
| 61 | الشكل رقم (4) مقدار التباين للعوامل المستخرجة لعام 1997 لـ 35 متغير | شكل 4 |

المخلص

التباين في مستويات النمو الاقتصادي في محافظات الضفة

الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

تحتوى هذه الدراسة على بيانات تتعلق بالتباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية (جنين وطوباس وطولكرم ونابلس وقلقيلية وسلفيت ورام الله والبيرة وأريحا والقدس وبيت لحم والخليل)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التباين المكاني لواقع النمو في محافظات الضفة الغربية، ومحاولة تفسير هذا التباين وطرح بدائل لجسر الفجوة بين المحافظات المختلفة، وذلك من خلال استخدام تقنية التحليل العاملي، والتقنيات الإحصائية واستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، حيث يعتبر موضوع الدراسة من الموضوعات المهمة على صعيد الوضع الحالي في الأراضي الفلسطينية، وتحديدًا في الضفة الغربية.

وقد اعتمد الباحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام أسلوب التحليل العاملي، لتحليل البيانات وتفسيرها والوصول إلى نتائج يمكن الأخذ بها من أجل تحقيق نوع من النمو المتوازن على مستوى المحافظات المختلفة في الضفة الغربية.

وقد استند الباحث بشكل أساسي على البيانات المباشرة من المصادر الإحصائية ومن كتب ومراجع وتقارير ومجلات .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

خلصت الدراسة إلى أن هناك تبايناً واضحاً بين المحافظات في الضفة الغربية، وخاصة بين المحافظات المهمة: رام الله والبيرة والخليل ونابلس من جهة وباقي المحافظات من جهة أخرى، فعلى الرغم من وجود بعض المحافظات في العامل الأول مرتفعة النمو، إلا أن هذه المحافظات حظيت باهتمام أكبر من باقي المحافظات الأخرى.

إن هناك عاملين أساسيين يفسران طبيعة النمو في المحافظات وتقسما إلى مجموعتين: المحافظات التي تشبعت تشبعاً مرتفعاً على العامل الأول، وهي محافظات تتمتع بنسب نمو عال، والمحافظات التي تشبعت على العامل الثاني وهي محافظات حديثة النشأة، والتي لم تأخذ بها مؤشرات النمو مداها.

فمن خلال العاملين المستخرجين للمحافظات ذات النمو المرتفع والأخرى ذات النمو المنخفض، تبين أن بعضها تشبعت على العامل الأول والعامل الثاني، ولكن نسبة التشبع كانت أعلى في العامل الثاني، وهذا يدل على التسارع المستمر لهذه المحافظات للحاق بركب المحافظات ذات النمو المرتفع.

إن هذه النتائج تظهر ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المماثلة بين حين وآخر، وكذلك إجراء دراسات شبيهة عن قطاع غزة ومقارنته بالضفة الغربية، وبشكل دوري لدراسة الاختلاف والتشابه في النمو بين المحافظات الفلسطينية، لتكن الدراسة مكملة، وبالتالي الوصول إلى النتائج المرجوة من دراسة التباين في مستويات النمو في المحافظات الفلسطينية، ومحاولة تقدير احتياجات المحافظات من النمو، والعمل على رفع مستوى النمو فيها بما يتناسب مع مستويات النمو في المحافظات الأخرى.

Abstract

Variation in levels of economic growth in the provinces of the West Bank using the techniques of factor analysis

This study contains data that are related to the contrast of growth levels in the West Bank's districts including, Jenin, Tubas, Nablus, Qalqilya, Tol-Karem, Selfit, Ramallah and Al-Beireh, Jericho, Jerusalem, Bethlehem, and Hebron. This study aimed to analyze the spatial contrast of growth situation in the West Bank districts. to try to explain this contrast, and to find alternatives to fill the gap between these districts by using the factor analysis technique, statistical techniques, and GIS. The subject of this study is one of the most important issues about the current situation of the Palestinian area –Particularly in West Bank.

For achieving the goals of the study, the researcher depended on theoretical analysis method by using factor analysis technique to analyze and explain the data that were directly collected from the Palestinian Central Bureau of Statistics, books, reports, and magazines. Then did that in order to get results that can be taken for realizing the balanced growth in different districts of West Bank.

The major results that the study has got are. as follow Firstly, it showed that there is a clear contrast between the districts of West Bank –especially, in those which are in the top including, Ramallah and Al-Beireh, Hebron, and Nablus from one side and the others from the other side. Although there are some districts that have high growth of the first factor, they have been cared about more than other districts.

Secondly, there are two main things that explain the character of growth in the districts, which are divided into two groups; One is the group of districts that have got high average of the first factor, although, they have high growth degrees. The other is the group of districts that have got high average of the second factor. and they are constructed recently. Also, their ranges haven't been taken by the growth pointers.

Through the two factors of the districts that have high growth and the others that have low growth, it has been clear that some of them become on the peak in the first factor and the others in the second factor, but the degree of the second factor was higher. This thing points to the continuous growth acceleration of these districts to keep up with the districts of high growth.

The study revealed the necessity to conduct more studies from time to time. It is also important to do such studies on Gaza Strip and compare it with the West Bank. It has to be done frequently in order to study the difference and the similarity of growth between the Palestinian districts, so that the study can become a comprehensive and complete. By that we can get the needed results of studying the contrast of growth levels in the Palestinian districts. In addition, by doing such researches, we can try to evaluate the necessities of the districts to growth and to work on raising the level of growth some of them in the way which fit others' growth levels.

الفصل الأول

الإطار النظري

المقدمة:

عانت المحافظات الفلسطينية من الإهمال الشديد طوال سنوات الإحتلال، فهي تعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية والبنية التحتية، وغياب التخطيط والنمو على مستوى محافظات الضفة الغربية، حيث كانت إحدى المشاكل التي واجهت السلطة الوطنية الفلسطينية عند قدومها والمسؤوليات التي أصبحت على عاتقها. كل ذلك أدى إلى وجود خلل في التخطيط وفجوات في حجم النمو في محافظات الضفة المختلفة.

جدير بالذكر أن الضفة الغربية - وخلال فترة الإحتلال الإسرائيلي لها منذ عام (1967م) وحتى أواخر عام (1994م) - عانت من صعوبات وتحديات كثيرة في جميع القطاعات.

ففي أواخر عام (1994م) وتحديداً بعد إبرام اتفاقية أوسلو، عملت السلطة الوطنية الفلسطينية على إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية؛ لتطوير وبناء القطاعات الفلسطينية المختلفة من تعليم وصحة وخدمات أخرى، فبذلت كافة جهودها لسد النقص الكبير الذي يعاني منه المواطن الفلسطيني.

من المهم هنا التركيز من خلال الدراسة على الدور الذي لعبته انتفاضة الأقصى في أيلول/سبتمبر من عام (2000م) في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، ومدى التأثير على القطاعات المختلفة الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني؛ من حصار وتضييق الخناق بفرض الطوق العسكري المتواصل من قبل الإسرائيليين على المدن والقرى الفلسطينية وعزلها، وتدهور الوضع الاقتصادي في محافظات الضفة الغربية، كل ذلك أثر سلباً في القطاعات المختلفة وعلى المؤشرات الصناعية والتعليمية والثقافية والزراعية والأمنية والصحية، مما أدى إلى تركيز النمو في محافظة على حساب المحافظات الأخرى وتراجعها في البعض الآخر، لاسيما أن الدور السياسي يكون في بعض الأحيان الفيصل في هذه الأمور.

مع الانتفاضة أصبح أصحاب رؤوس الأموال يقللون من نشاطهم الإقتصادي على مستوى المحافظات، وحتى أن هذه الاستثمارات أصبحت تتجه نحو الخارج بالإضافة إلى هجرة أصحاب العقول. ومع صعوبة الموقف الاقتصادي والسياسي برز العامل الاجتماعي، حيث زاد عدد السكان بشكل أكبر مما سبق، ويعزي البعض بروز هذا العامل إلى التوقف عن العمل في السوق الإسرائيلية(البطالة)، التي أصبحت تزداد دون وجود عمل لدى الكثير من السكان.

مع بداية الاستقرار النسبي في الضفة الغربية وتركز السلطة في محافظة رام الله والبيرة بشكل كبير، وباقي المحافظات بنسب متفاوتة عاد النشاط الاقتصادي. ومن المعروف أن الإنسان يبحث عن الأمن والاستقرار. وكان هذا المطلب متوفراً في رام الله، لاسيما أن السلطة بأجهزتها المختلفة تتركز فيها، مما أدى إلى تركيز السكان فيها، ونتيجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية وازدياد نسبة البطالة - أصبحت المدينة والمحافظة مركز جذب للاستثمارات من جهة والعمال من جهة أخرى.

منطقة الدراسة :

تقع منطقة الدراسة (الضفة الغربية) بين دائرتي عرض (12 - 31 و 33 - 32 شمالاً)، وخطي طول (52 - 34 و 32 - 35 شرقاً)، وتمتد لتشمل إقليم السهل الساحلي والجبال والسهول الداخلية والمنحدرات الشرقية والغور، وتشكل الضفة الغربية ما مساحته (5650 كم²)، وتتوسط حدودها وسط فلسطين حيث يحدها من الشرق الأردن والبحر الميت، ومن الجهة الغربية جزء من السهل الساحلي الفلسطيني، كما يحدها من الشمال الجزء الجنوبي الشرقي لسهل مرج ابن عامر، أما من الجهة الجنوبية فتحدها صحراء النقب في شقها الشمالي الشرقي. (الدباغ، 1984م، ص20)

تم تقسيم الضفة الغربية مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام (1994م) إلى إحدى عشرة محافظة وهي: جنين وطوباس وطولكرم ونابلس وقلقيلية وسلفيت ورام الله والبيرة وأريحا والقدس وبيت لحم والخليل.

مشكلة الدراسة :

تعاني المحافظات الفلسطينية من وجود فوارق في النمو بين محافظة وأخرى، وقد انعكس هذا سلباً على الواقع الزراعي والصناعي والتعليمي وعناصر البنية التحتية المختلفة، إضافة إلى ذلك يعرض هذا الواقع صعوبات متعددة عند محاولة وضع خطط طموحة و مشاريع للنمو، بهدف إزالة الفوارق بين المحافظات وتنفيذها مستقبلاً.

إن وضع اليد على التشابه والاختلاف بين محافظات الضفة المختلفة سيمكن المخطط في المستقبل من وضع الخطط المناسبة لكل محافظة، وبالتالي أقترب تلك المحافظات من التكامل.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها محاولة لإيجاد فجوات النمو بين المحافظات الفلسطينية المختلفة، إضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة تكتسب أهمية في أن أحداً من الباحثين لم يتطرق إليها من قبل في فلسطين، كما أنها ستكون محاولة لإثراء أصحاب القرار بواقع النمو في محافظات الضفة الغربية وإغناء وإثراء البحث العلمي في هذا المجال.

الأهداف :

- 1 - تهدف الدراسة إلى تحليل وتفسير التباين المكاني لواقع النمو في محافظات الضفة الغربية.
- 2 - طرح بدائل لجسر الهوة بين المحافظات المختلفة عن طريق استخدام تقنية التحليل العاملي كوسيلة ناجعة للتحليل، خاصة وأنه لا يوجد دراسات تفصيلية تتحدث عن واقع التباين في مستويات النمو بين المحافظات في الضفة الغربية.
- 3 - التعرف على مؤشرات النمو التي من شأنها التأثير في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية .

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

أسئلة الدراسة:

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي :

- ما هي أوجه الشبه والاختلاف في مستويات النمو في المحافظات المختلفة التي نفذتها السلطة الوطنية منذ دخولها الأراضي الفلسطينية ؟
- ما هي أهم مؤشرات النمو المأخوذ بها لفحص مدى التباين بين محافظات الضفة الغربية ؟

فرضيات الدراسة:

كان لابد من وضع مجموعة من الفرضيات التي تعطي مصداقية للدراسة وهي كالتالي:

- 1- هناك فروق بين المحافظات الفلسطينية نتيجة للتباين في مستويات النمو الاجتماعي والاقتصادي و التعليمي و السياسي.
- 2- يوجد فروق في مستويات النمو ناتجة عن المشاريع التي نفذتها السلطة الوطنية الفلسطينية بين المحافظات.

منهجية الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استخدام التقنيات الإحصائية الوصفية، وكذلك استخدام تقنية التحليل العاملي (Factor Analysis)، كما ركز بدرجة رئيسة على بيانات المصادر الأولية المتوفرة لدى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والدوائر الحكومية والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية.

متغيرات الدراسة ومؤشراتها:

قام الباحث بتناول مجموعة من المتغيرات، تمثلت في محافظات الضفة الغربية: جنين وطوباس وطولكرم وقلقيلية ونابلس وسلفيت وأريحا والأغوار ورام الله والبيرة والقدس وبيت لحم والخليل، أما المشاهدات (Cases) فهي تتكون من مؤشرات النمو المختلفة التالية:

مؤشرات الصناعة:

هناك مجموعة من المؤشرات التي يتم اعتمادها لتدل على مدى التقدم الحاصل في الجانب الصناعي على مستوى المحافظات ونموها، حيث يقاس مستوى التقدم والتطور بناءً عليها، لذا تم اختيار هذه المجموعة من المؤشرات لتدل على التفاوت في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية :

| المؤشر | الرقم |
|--------------------------|-------|
| عدد الصناعات الصغيرة | 1 |
| عدد الصناعات الإستخراجية | 2 |
| عدد الصناعات الثقيلة | 3 |
| عدد الحرف | 4 |

حاول الباحث الحصول على بيانات تتعلق بعدد العمال في قطاع الصناعة، إلا أنه لم يحصل على بيانات عن عددهم، لذلك لم يتم تناول هذه البيانات في الدراسة، إذ كانت معيق من معيقاتها .

مؤشرات التعليم:

يعد التعليم من الأمور ذات الأهمية الكبرى على مستوى الدولة، إذ يشكل مؤشراً بالغ الأثر في نموها وتقدمها، وبناءً عليه تم اختياره لمعرفة مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية ، وهذه المؤشرات هي:

| المؤشر | الرقم |
|---------------------------------------|-------|
| عدد رياض الأطفال الحكومية | 1 |
| عدد رياض الأطفال الخاصة | 2 |
| عدد رياض الأطفال التابعة للوكالة | 3 |
| عدد المدارس الأساسية الحكومية. | 4 |
| عدد المدارس الأساسية الخاصة. | 5 |
| عدد المدارس الأساسية التابعة للوكالة. | 6 |
| عدد المدارس الثانوية الحكومية. | 7 |
| عدد المدارس الثانوية الخاصة. | 8 |
| عدد المدارس الثانوية التابعة للوكالة. | 9 |
| عدد الكليات المتوسطة. | 10 |
| عدد الجامعات. | 11 |
| عدد الأميين. | 12 |
| عدد الملمين بالقراءة والكتابة. | 13 |
| عدد الذين اجتازوا المرحلة الابتدائية. | 14 |
| عدد الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية | 15 |
| عدد الذين اجتازوا المرحلة الثانوية. | 16 |

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

| | |
|----------------------------------|----|
| عدد حملة شهادات الدبلوم المتوسط. | 17 |
| عدد حملة شهادة البكالوريوس. | 18 |
| عدد حملة شهادة الماجستير. | 19 |
| عدد حملة شهادة الدكتوراة. | 20 |

مؤشرات ثقافية:

تعتبر المؤشرات الثقافية من المؤشرات ذات الأهمية الكبرى، ولاسيما أنها تدل على مدى تطور الشعوب وتقدمها، وتعبر عن ثقافتهم، لذلك تم اختيار مجموعة من هذه المؤشرات، ليتم استخدامها لمعرفة مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية بالنواحي الثقافية، وهي كما يلي:

| المؤشر | الرقم |
|--------------------------------|-------|
| عدد المراكز الثقافية. | 1 |
| عدد مراكز التدريب. | 2 |
| عدد المكتبات العامة. | 3 |
| عدد المكتبات المنزلية. | 4 |
| عدد الصحف. | 5 |
| عدد المجلات العاملة. | 6 |
| عدد المتاحف. | 7 |
| عدد المسارح. | 8 |
| عدد دور السينما. | 9 |
| عدد المحطات الإذاعية المحلية . | 10 |
| عدد المحطات التلفزيونية . | 11 |

مؤشرات زراعية:

تعتمد الكثير من الدول على إنتاجها الزراعي في إطعام سكانها، سعياً إلى تحقيق نوع من الإكتفاء الذاتي أو لتحقيق أدنى مستويات الأمن الغذائي، وقد ظهر أثره جلياً في انتفاضة الأقصى حيث حصل شح في المنتجات الزراعية، بفعل الإغلاقات والحصار الذي كان مفروضاً على الأراضي الفلسطينية، فلا بد من دراسة المؤشرات الزراعية؛ لمعرفة مقدار التباين في مستويات النمو الزراعي بين المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية، إذ تم الرجوع إلى المؤشرات التالية:

| الرقم | المؤشر |
|-------|--|
| 1 | عدد الدفيئات الزراعية. |
| 2 | عدد مزارع الدجاج اللاحم(بالآلف). |
| 3 | عدد مزارع الدجاج البيضاء(بالآلف). |
| 4 | مساحة الأرض المروية. |
| 5 | محاصيل حقلية. |
| 6 | مساحة الأرض البور. |
| 7 | مساحة الأرض المخصصة للرعي. |
| 8 | أشجار البستنة. |
| 9 | خضروات. |
| 10 | عدد قطعان الأغنام. |
| 11 | عدد قطعان الأبقار . |
| 12 | عدد قطعان الماعز. |
| 13 | عدد خلايا النحل. |
| 14 | مساحة الأراضي الزراعية (كم ²). |
| 15 | مساحة الغابات والأحراش (كم ²). |
| 16 | عدد أسواق الإنتاج الزراعي أو الحيواني. |

مؤشرات أمنية:

يعتبر الأمن والاستقرار من الدعائم الأساسية التي تسعى الدول إلى تحقيقها، ومنذ دخول السلطة الوطنية الفلسطينية أخذت تحقق هذا المسعى لرعاياها، بنشر الأجهزة الأمنية على أراضيها، ولهذا الغرض تم اختيار بعض هذه المؤشرات لقياس التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، وهي :

| المؤشر | الرقم |
|--------------------------|-------|
| عدد مقرات الشرطة. | 1 |
| عدد مراكز الدفاع المدني. | 2 |

كما قام الباحث بطلب بيانات تتعلق بجوانب أخرى من المؤشرات الأمنية، إلا أنه لم يتم الحصول على هذه البيانات فيما يتعلق بعدد الجرائم وعدد حوادث الطرق وعدد السرقات، وما تم الحصول عليه كان بيانات بشكل عام عن الضفة الغربية وقطاع غزة، لذا تم الاقتصار على هذه البيانات في الدراسة .

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

مؤشرات صحية:

تعد المؤشرات الصحية من علامات التقدم والتطور في المحافظات، حيث أن التقدم في المجال الطبي ساهم بشكل كبير في زيادة عدد السكان، والتقليل من نسبة الوفيات مقارنة مع العقود السابقة، لذلك تم اختيار مجموعة من المؤشرات الصحية التي تدل على مستوى النمو الذي أحرزته هذه المحافظات منذ دخول السلطة الوطنية الفلسطينية وهي كما يلي :

| المؤشر | الرقم |
|---|-------|
| عدد المستشفيات الحكومية . | 1 |
| عدد المستشفيات غير الحكومية. | 2 |
| عدد العيادات والمراكز الصحية الحكومية. | 3 |
| عدد العيادات والمراكز الصحية الخاصة. | 4 |
| عدد العيادات والمراكز الصحية التابعة للوكالة. | 5 |
| عدد الأطباء. | 6 |
| عدد الصيادلة. | 7 |
| عدد الممرضين. | 8 |

مؤشرات اقتصادية :

تعتبر المؤشرات الاقتصادية من المؤشرات الهامة التي تبين مقدار التطور والتقدم للدولة، وعلى مستوى الأراضي الفلسطينية وخاصة الضفة الغربية تم اختيار عدد من المؤشرات التي توضح مدى التقدم الذي أحرزته كل محافظة في مجال توفير فرص العمل، وتقليل البطالة مع الطلب المتزايد على فرص العمل، والوضع الذي أصاب الاقتصاد الفلسطيني منذ بداية الانتفاضة ونفاقمه معها. كل ذلك أدى إلى تراجع في الجانب الاقتصادي، ولكن في الآونة الأخيرة أصبح هناك تحسن وانتعاش في الاقتصاد الفلسطيني، ومن بين ما تم اختياره من مؤشرات ما يلي :

| الرقم | المؤشر |
|-------|---|
| 1 | الأفراد داخل القوى العاملة. |
| 2 | الأفراد خارج القوى العاملة. |
| 3 | عدد العمالة التامة. |
| 4 | عدد العمالة المحدودة. |
| 5 | البطالة. |
| 6 | عدد مشاريع البناء |
| 7 | عدد مشاريع البنية التحتية (الكهرباء والماء) |
| 8 | عدد العقارات والانشطة التجارية |
| 9 | عدد جمعيات المجتمع المدني (المؤسسات الخاصة) |
| 10 | عدد الفنادق والمطاعم |
| 11 | عدد مراكز تجارة الجملة والتجزئة |

معالجة البيانات:

تعتبر التقنية الإحصائية المستخدمة هي الأداة الأساسية للوصول إلى تفسير متكامل للارتباط بين المتغيرات وتحليلها، وسيتم إجراء تحليل إحصائي وصفي، واستخدام تقنية التحليل العاملي وهي تقنية إحصائية متقدمة تتعامل مع مصفوفة بيانات كبيرة، وتستخدم في تحليل الجداول لمعاملات الارتباط. وتتكون المتغيرات من المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتأخذ المحور العمودي، أما المشاهدات فتتكون من بيانات مؤشرات النمو المختلفة، وتأخذ المحور الأفقي، وتتوفر تقنية التحليل العاملي ضمن حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بعد أن يتعامل التحليل العاملي مع البيانات المتوفرة، فإنه يعطي مجموعة من العوامل (Factors) ويتشعب كل عامل بمجموعة من المتغيرات التي تتشابه في خصائصها، وهنا تقع المسؤولية على الباحث في تفسير خصائص العوامل المختلفة.

وطريقة التحليل العاملي من الطرق التي يمكن تطبيقها على الارتباطات بين المتغيرات من أي نوع سواء كانت جغرافية أو اقتصادية أو عمرانية أو اجتماعية أو نفسية، حيث تساعد هذه الطريقة من التحليل الباحث في الوصول إلى تفسير متكامل لطرق ارتباط المتغيرات.

الحدود المكانية والزمنية :

سيتم من خلال هذه الدراسة دراسة الضفة الغربية من ناحية التباين في مستويات النمو بحدودها المكانية: جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس وطوباس وسلفيت وأريحا والأغوار ورام الله والبيرة والقدس وبيت لحم والخليل. وضمن الحدود الزمنية التي تم الرجوع إليها لدراسة التشابه والاختلاف في مستويات النمو بين محافظاتهما، فإن الدراسة ستغطي الفترة الواقعة ما بين عام (1997-2007).

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات الجغرافية التي تستخدم تقنية التحليل العاملي، وخاصة تلك التي تتعلق بالتركيب الداخلي للمدن ودراسات النمو ومستوياتها، أما الدراسات التي رجع إليها الباحث فهي كما يلي :

1 - قام محمد محسن سيد (2009) بإجراء دراسة مستخدماً التحليل العاملي في التخطيط والتنمية في العراق، وقد توصل الباحث إلى أن هناك فجوات تنموية بين المحافظات العراقية المختلفة مستخدماً مؤشرات صناعية وزراعية .

2 - قام أحمد جار الله الجار الله (2009) بإجراء دراسة بعنوان البيئة الحضرية لمدينة الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية (تحليل البيئة العاملة لنطاقات الحارات بالمنطقة السكنية بالمدينة). وتكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز ظاهرة توزيع السكان على حارات المدينة، وذلك من خلال التركيز على العوامل المسؤولة عن تباين الحارات السكنية وتحديد العوامل المسببة للبناء الحضري للحارات. وقام الباحث بهذه الدراسة هادفاً للخروج بخارطة توضح العوامل المسببة للبناء الحضري بين الحارات بالمدينة، التي من شأنها ان تساعد أصحاب القرار والمخططين في اتخاذ القرارات التخطيطية المناسبة.

3 - أجرى أحمد اسماعيل أبو علان (2007) دراسة بعنوان التطور الحضري والتركيب الداخلي لمدينة الظاهرية في فلسطين. فقام باستخدام تقنية التحليل العاملي لتوضيح طبيعة التركيب الداخلي لمدينة الظاهرية، و نتيجة لذلك توصل الباحث إلى أن التطور الحضري في المدينة كان عشوائياً، وبينت الدراسة أن طبيعة التوزيع للسكان غير قائمة على خصائص أو أنماط معينة، وإنما تقوم بشكل مختلط في أحياء المدينة. ومن النتائج الأخرى التي خلص إليها الباحث دور الاحتلال في حصر مناطق التوسع بالنسبة إلى مدينة الظاهرية بشكل خاص والمدن الفلسطينية بشكل عام .

- 4 - أما حسين الريماوي (2007) فقد أعد دراسة أخرى باستخدام تقنية التحليل العاملي للتركيب الداخلي لمدينتي رام الله والبيرة، واستخدم الباحث تقنية التحليل العاملي لدراسة التركيب الداخلي للمدينة، وكان ذلك باستخدام عدد من متغيرات المستوى التعليمي وأنواع المهن، وأظهرت الدراسة أن مناطق العد الإحصائي لمركز المدينتين أشبعت على أربعة عوامل، وأوضحت أن مناطق العد الإحصائي للأطراف أصبحت تتحول إلى ضواحي جديدة لذوي الكفاءات والميسورين، كما برز الدور الإسرائيلي الذي حاصر المدينتين وحدد مجال توسعهما في اتجاه واحد تجاه الشمال.
- 5 - أعد عجيل تركي الظاهر (2004) دراسة حول التحليل المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في محافظة الجهاد في الكويت، باستخدام تقنية التحليل الكمي ونظم المعلومات الجغرافية، حيث بينت الدراسة وجود تباين في التوزيع المكاني للمراكز الصحية بالمحافظة بشكل عام .
- 6 - قام حسن عبد القادر وفارس حيدر (2002) بإجراء دراسة حول التركيب الحضري والتنمية لشمال شرق مدينة الزرقاء، حيث اعتمد الباحثان على تقنية التحليل العاملي، واستخدما عدداً من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية والتركيب المهني وملكية السكن. أوضحت الدراسة أن هناك زيادة سكانية سريعة نتيجة التكاثر الطبيعي والهجرة السكانية، مما انعكس على تنوع الوظائف واستعمالات الأراضي لأغراض السكن والصناعة والتجارة والخدمات. وتبين أيضاً التفاوت في توزيع الخدمات بين أحياء المنطقة، بالإضافة إلى وجود مشاكل عمرانية واجتماعية .
- 7 - قام مضر خليل العمر (2001)، بإجراء دراسة حول اتجاهات التنمية البشرية في الوطن العربي على أبواب القرن الجديد باستخدام تقنية التحليل العنقودي، بدلاً من طريقة التحليل العاملي، وأشارت الدراسة إلى تناقص الفجوة بين الدول العربية من جهة ودول العالم

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

المتقدم من جهة أخرى، وهذا ما خلص إليه من عمليات التنمية البشرية المتسارعة التي تنفذها الأقطار العربية .

8- قام Omar A. Al-Khashman & Reyad A. Shawabkeh (2005): بإجراء

دراسة حول تلوث التربة بالمعادن حول مصنع الإسمنت في الأردن، واستخدم الباحثان تقنية التحليل العاملي للمتغيرات عن طريق أخذ مجموعة من العينات للتربة وفحص خصائصها الفيزيائية والكيميائية، وبينت الدراسة أن هناك عدة مصادر للتلوث ناتجة عن النشاطات الصناعية والزراعية، وهي المسؤولة عن التلوث الحاصل في تركيب التربة خاصة في الطبقة السطحية .

مصادر المعلومات

تعتمد الدراسة على عدد من المصادر الأساسية للمعلومات وهي:

- 1- المصادر المكتبية: تشمل الكتب والمجلات والدوريات العلمية، والتي تتضمن موضوعات تتعلق بمستويات النمو المختلفة في محافظات الضفة الغربية، والدراسات التي استخدمت أسلوب التحليل العاملي كطريقة للتحليل .
- 2- المصادر الرسمية وشبه الرسمية : تشمل التقارير والإحصاءات والتقارير والنشرات والأبحاث الصادرة عن مراكز الأبحاث، وخاصة التقارير الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

الفصل الثاني

جغرافية فلسطين والضفة الغربية

موقع وحدود فلسطين:

الموقع الفلكي:

هو الموقع الخاص لفلسطين بالنسبة إلى خطوط الطول ودوائر العرض، وتقع فلسطين بين خطي طول (15-34 و 40-35) شرقاً، وبين دائرتي عرض (30-29 و 15-33) شمالاً، وساهم هذا الموقع في التباين المناخي في فلسطين بين مناطق صحراوية جافة ومناطق رطبة وأخرى معتدلة. وبالإضافة إلى التنوع في الغطاء النباتي والتنوع في التربة والصخور كذلك. (الدباغ، 2006، ص15).

الموقع الجغرافي :

يعتبر موقع فلسطين الجغرافي موقعاً هاماً لكونه يعطيها مكانة متميزة؛ لوقوعها غربي القارة الآسيوية مواجهة للبحر الأبيض المتوسط، وتتميز فلسطين بالشكل الطولي ويبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب حوالي (430 كم)، أما اتساعها فمتفاوت الأبعاد بين (50 - 70 كم) في الشمال و الوسط (70-90 كم)، و يبلغ أقصى اتساع لفلسطين بين رفح والبحر الميت حوالي (117 كم) (الدباغ، 2006، ص15).

الحدود :

يبلغ طول حدودها البرية والبحرية (949 كم)، منها (719 كم) حدوداً برية و(230 كم) حدوداً بحرية، وتشكل حدود الأردن أطول حدود مع فلسطين ويصل طولها إلى (360 كم)، يليها الحدود المصرية الفلسطينية إذ يبلغ طولها (210 كم)، أما بالنسبة للحدود الفلسطينية اللبنانية يصل طولها إلى (79 كم)، وأخيراً أقصر الحدود البرية مع فلسطين الحدود السورية (70 كم)، أما بالنسبة إلى الحدود البحرية فسواحل فلسطين المطلّة على البحر المتوسط يبلغ طولها (224 كم)، بينما يبلغ طول سواحلها المطلّة على البحر الأحمر بالقرب من خليج العقبة (10.5 كم) (أبو حطب، 2009، ص2). انظر خارطة رقم (1) جغرافية فلسطين وحدودها البرية والبحرية.

المساحة :

تبلغ مساحة فلسطين حوالي (27009 كم²) ، حيث تشكل أراضي الضفة الغربية حوالي (5860 كم²) أي حوالي (20.9%) من مساحة فلسطين، بينما تبلغ مساحة قطاع غزة (365 كم²) أي حوالي (1.3%) من مساحة فلسطين. (أبو حطب، 2009، ص2).

مناخ فلسطين:

تتأثر فلسطين بالمؤثرات الصحراوية والبحرية؛ لوقوعها في منطقة انتقالية بين مناخ البحر المتوسط والمناخ الصحراوي، حيث يتبين أن مناخ فلسطين يمثل مناخ البحر المتوسط بكمية أمطاره، وتجسيدا للمناخ الصحراوي بحرارته، وتتنوع الأقاليم المناخية في مناطق فلسطين بين إقليم البحر المتوسط الرطب، والإقليم شبه الرطب، والإقليم الصحراوي الجاف، والإقليم شبه الجاف. (الدباغ، 1984، ص 504)

وذلك أكسب فلسطين على الرغم من صغر مساحتها تنوعا في أقاليمها المناخية، التي تمثلت في إقليم مناخ البحر المتوسط والمناخ الصحراوي وشبه الصحراوي ، حيث تختلف درجات الحرارة وكميات الأمطار ومعدلات الرطوبة وسرعة الرياح واتجاهاتها وغيرها من العناصر المناخية من منطقة لأخرى. (جامعة القدس المفتوحة، 2002، ص 12)

التضاريس :

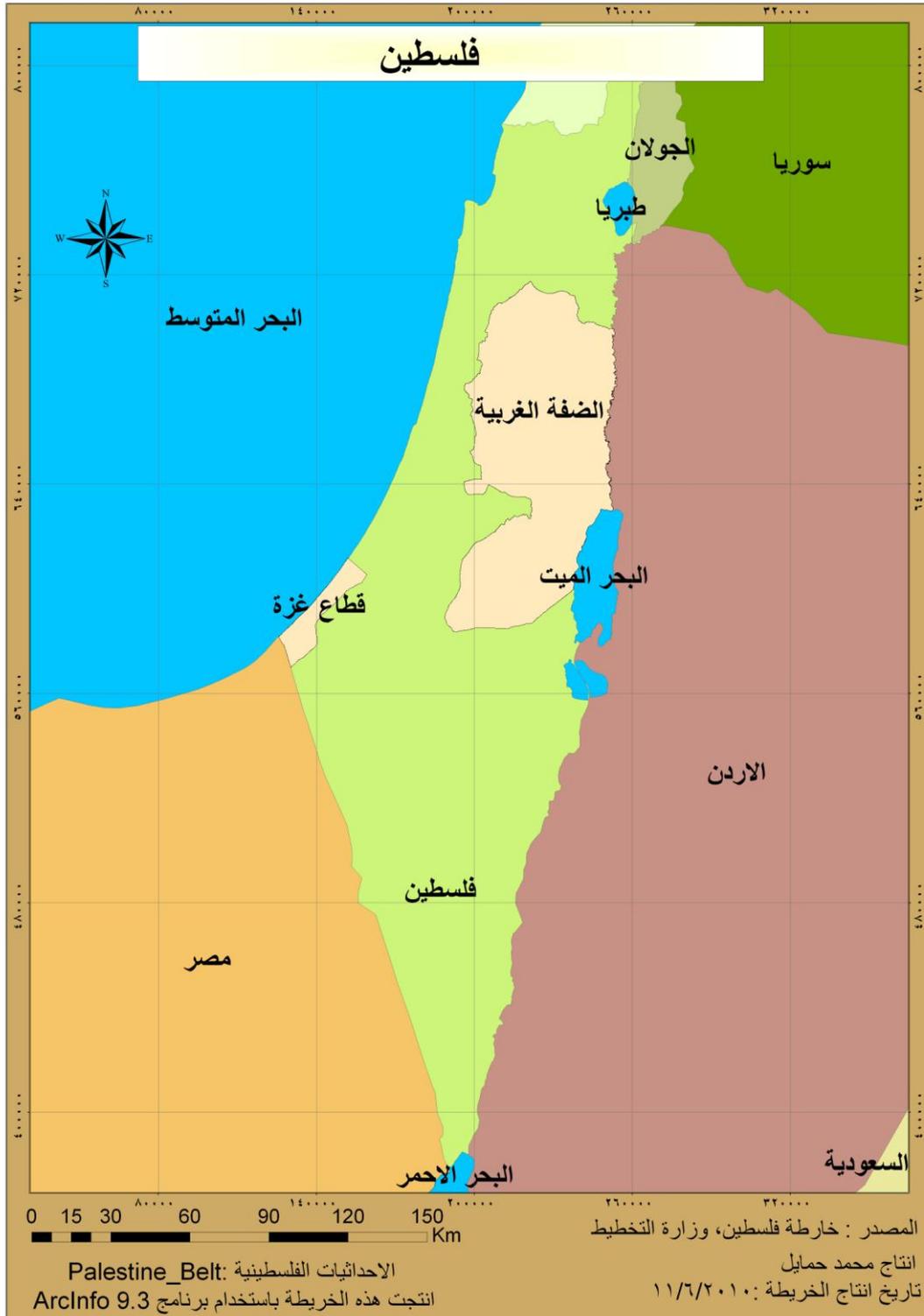
تتنوع التضاريس في فلسطين حيث تشكل انعكاساً مباشراً للبنى الجيولوجية، حيث تقع بين تركيبين جيولوجيين مختلفين بين الشمال والجنوب، ويتمثلان في الصدع الآسيوي الإفريقي وأثر بحر تيشس، ويدلل على ذلك تنوع التضاريس وطبيعة المناخ والنبات والتربة، وهي انعكاس مباشر أيضا للتضاريس.

تتفاوت تضاريس فلسطين بين الأغوار ذات الانخفاض عن سطح البحر، والسهول المرتفعة نوعاً ما عنه، والهضاب المتوسطة الارتفاع والعالية التي تتخللها السلاسل الجبلية، ويشكل المظهر العام

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

لـفلسطين أشـرطـةً طـولـيةً متـوازـيةً بـاتـجـاه الشـمال إـلى الجـنـوب، إذ تم استثناء الإقليم الصحراوي في النقب، الذي يشغل الجزء الجنوبي من فلسطين (أبو حطب، 2009، ص 15).

خارطة رقم (1) حدود فلسطين البرية والبحرية



الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة (الضفة الغربية):

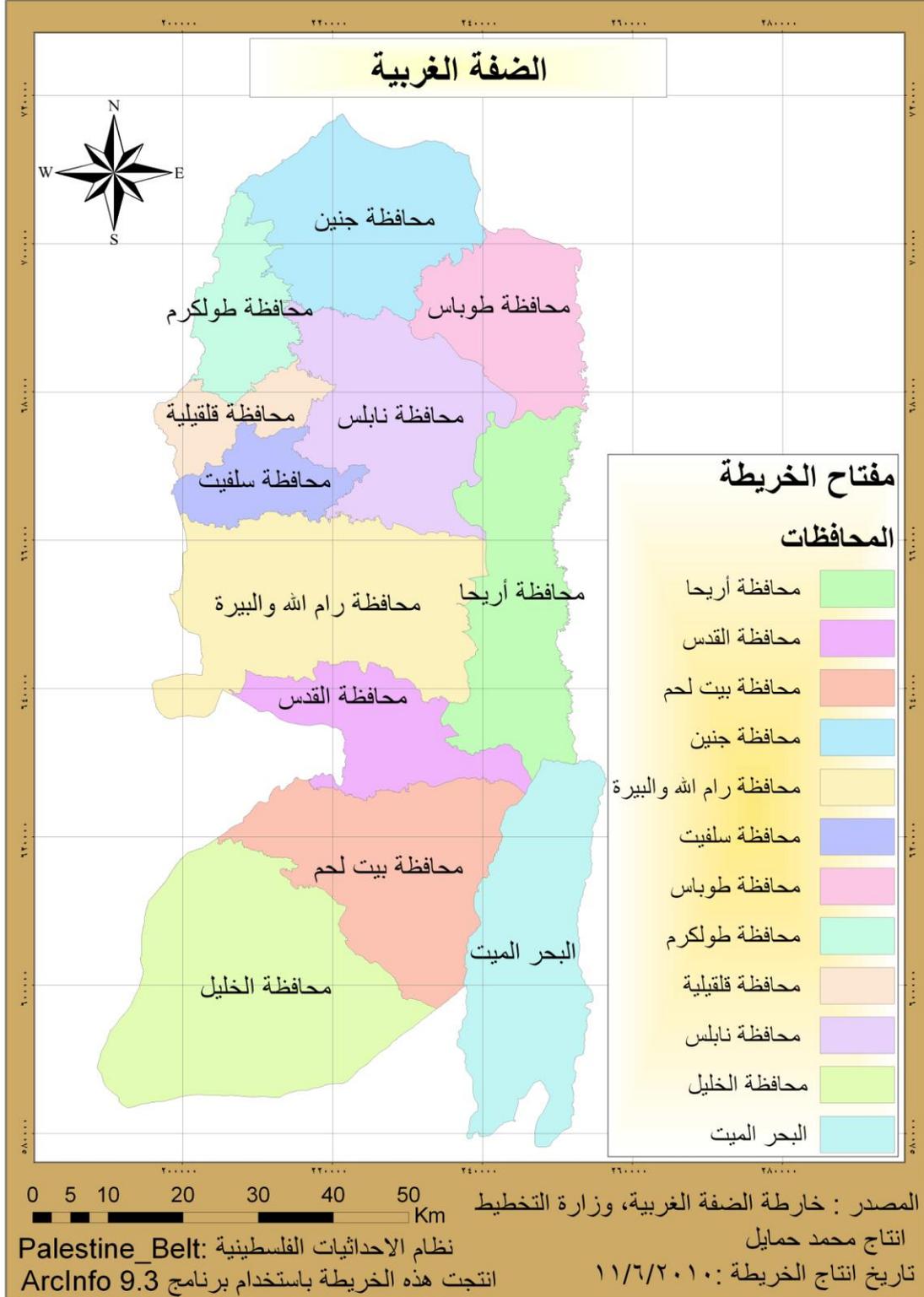
الموقع والمساحة

تقع الضفة الغربية بين دائرتي عرض (12 - 31° و 33 - 32° شمالاً)، وخطي طول (52 - 34° و 32 - 35° شرقاً)، في الجزء الأوسط الشرقي من فلسطين المحتلة عام 1948، وتبلغ مساحة الضفة الغربية حوالي (5860 كم²)، يحدها من الشرق: الأردن، ومن الغرب: جزء من السهل الساحلي الفلسطيني، كما يحدها من الشمال: الجزء الجنوبي الشرقي من سهل مرج ابن عامر، أما من الجنوب: فيحدها الجزء الشمالي الشرقي من صحراء النقب. (الدباغ، 1984، ص20). وتوضح منطقة الدراسة الخارطة رقم (2).

وتشكل الضفة الغربية مجموعة تضاريس تتميز بشكل عام بوضوح أشكال السطح، أما التكوينات الجيولوجية فتتشكل من طبقات صخور مختلفة كالصخور الرملية والكلسية والطينية والطباشيرية والبازلتية، وهي تنتمي في معظمها إلى العصور الجيولوجية التي تمتد منذ الزمن الجيولوجي الأول حتى الزمن الحديث.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

خارطة رقم (2) الضفة الغربية (منطقة الدراسة)



معالم السطح

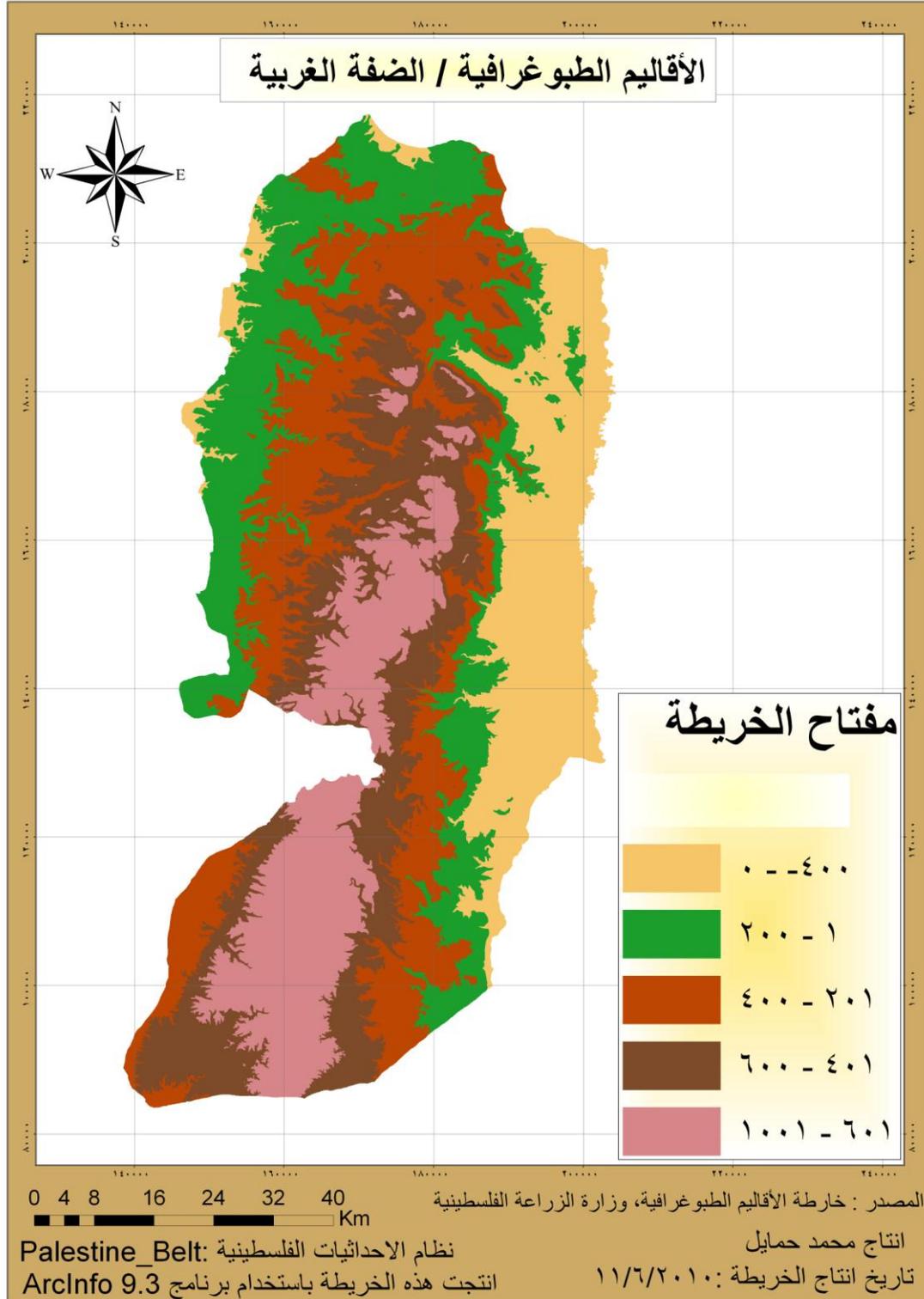
تجدر الإشارة إلى أن الضفة الغربية صغيرة من حيث المساحة، غير أنها تشتمل على تنوع طوبوغرافي كبير، مما يؤثر بشكل واضح على المناخ وعلى توزيع الأنماط الزراعية المختلفة من زراعة مروية في الأغوار إلى مناطق الزراعة البعلية على المرتفعات الجبلية.

تمثل المرتفعات المظهر الطبوغرافي السائد على أراضي الضفة الغربية بمحور عام شمالي جنوبي، مع بعض الانحراف شرقاً أو غرباً، وتميل طبقاتها الصخرية بشكل عام باتجاه السهل الساحلي، بينما يكون الانحدار شديداً في الشرق، ويصل في بعض الأماكن إلى حالة الحروف القائمة التي تشرف على أرض غور الأردن، وتتضح هذه الأقاليم الطبوغرافية من خلال الخارطة رقم (3).

وتشرف المرتفعات في جهاتها الأربعة على مناطق منخفضة، حيث يوجد إلى الشرق منها غور الأردن والبحر الميت الذي ينخفض أكثر من (400م) عن سطح البحر، بينما يقع سهل مرج ابن عامر الذي يرتفع (100م) فوق سطح البحر إلى الشمال منها، أما في الغرب فتطل على السهل الساحلي الذي يرتفع في هامشه الداخلي المحاذي لأسطح المرتفعات الغربية إلى (100م) فوق سطح البحر، في حين يوجد في الجنوب منها حوض بئر السبع - صحراء النقب الذي ترتفع أرضه ما بين (300- 500 م) فوق سطح البحر. (عنان، 1979 ، ص 16).

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

خارطة (3) الأقاليم الطبوغرافية - الضفة الغربية



الأقاليم التضاريسية:

يمكن تقسيم أراضي الضفة الغربية إلى أربعة أقاليم تضاريسية طبيعية، يمكن توضيحها من خلال

الخارطة رقم (4).

1- إقليم شبه السهل الساحلي.

2- إقليم المرتفعات الجبلية.

3- إقليم المنحدرات الشرقية .

4- إقليم الغور. وتبين الخريطة رقم (4) الاقاليم

التضاريسية الطبيعية في الضفة الغربية.

المنطقة شبه الساحلية:

تعتبر امتداداً للساحل الفلسطيني، وذلك في الجزء الشمالي الغربي من الضفة الغربية شمال

محافظة جنين وغرب طولكرم الخريطة رقم (4)، ويبلغ طولها حوالي (60 كم) ويتراوح عرضها بين

(3-12 كم)، ومساحتها نحو (400) ألف دونم. (اشنيه، 1995، ص32).

وتشكل ما نسبته (8.4 %) من مساحة الضفة الغربية، وتمتاز هذه المنطقة بأراضيها السهلية

المستوية، ويبلغ أقصى ارتفاع لها عن سطح البحر (300 م)، وهي ذات تربة عميقة خصبة، ويبلغ معدل

سقوط الأمطار السنوي فيها (600 ملم) وتزرع هذه المنطقة بالحمضيات والخضراوات والمحاصيل

المروية عموماً، وتستغل الآبار الجوفية فيها لأغراض الري. حيث تشكل النسبة الكبرى من أراضي

محافظة طولكرم وقليلية كما هو موضح في جدول (2).

سهل مرج ابن عامر:

يعد من السهول الداخلية، ويمتد من جبل الكرمل إلى جنين ويتوسطه نهر المقتطع، حيث تكون

هذا السهل بفعل هبوط الأرض على طول الانكسارات، وتميز هذا السهل ببساطة أرضه وانبساطها، مع

وجود بعض المناطق ذات الانحدار الشديد، وتكونت في السهل فتحات، شكلت ممرات طبيعية، عملت

على ربط السهل بما حوله من أماكن. (ملخص تاريخ وجغرافيا فلسطين، 2008، ص 5).

يشكل مرج ابن عامر نقطة الفصل بين كتلة جبال الجليل عن جبال نابلس وجبل الكرمل، ويبلغ ارتفاع هذا السهل فوق مستوى سطح البحر ما بين (60-75 م)، يبلغ طوله نحو (40 كم) من الغرب إلى الشرق، ويبلغ عرضه نحو (19 كم) من الشمال إلى الجنوب، وتقدر مساحته بنحو (351 كم²)، وتتميز تربته في الغالب بأنها تربة صلصالية تناسب زراعة الحبوب، وتعد من أخصب الترب في فلسطين. (جغرافية فلسطين، 2002، ص15).

أضف إلى ذلك طبيعة المنطقة شبه الساحلية والسهول الداخلية مما أدى إلى رفع مستوى النمو الزراعي إذ نجدها في المنطقة المذكورة تعتمد بشكل أساسي على المياه الجوفية وكميات الأمطار الساقطة عليها والتي تصل إلى أكثر من (600 ملم) سنوياً، مما يسمح بزراعة العديد من المحاصيل لذلك نجد أن المنطقة التي يسود فيها هذا الاقليم تقع في معظمها ضمن المحافظات ذات النمو المنخفض، وهي موزعة على المحافظات كما يلي : (جنين 230 كم²، طولكرم 149.7 كم²، قلقيلية 88 كم²، سلفيت 8 كم²) انظر الجدول رقم (2)

ومما هو ملاحظ أن سكان المنطقة يهتمون بالزراعة أكثر من المشاريع الأخرى الاقتصادية والخدمية والصحية بفعل الانشغال بمهنتهم الزراعية، إلا أن وجود الجدار عمل على فصل بعض الأراضي الزراعية عن المزارعين مما أدى إلى عزوف الكثيرين عن هذه المهنة والتوجه إلى المهن الأخرى، لذلك نجد أن بعض هذه المحافظات وفي الأمانة الأخيرة أصبحت تقيم المشاريع التنموية من أجل النهوض بمجتمعاتها.

المرتفعات الجبلية:

تمتد من جنين شمالاً إلى الظاهرية جنوباً، (خريطة رقم 4) و تشكل الجزء الأكبر من الضفة الغربية، ويصل طولها حوالي (120 كم)، وأقصى عرض لها (50 كم)، ومساحتها حوالي (3.5 مليون دونم مربع)، ويتراوح ارتفاعها ما بين (400 م إلى 1000 م) فوق سطح البحر.

تنقسم المنطقة الجبلية الوسطى في الضفة الغربية إلى قسمين رئيسين: جبال نابلس، وجبال القدس والخليل، وتتكون معظم جبال هذه المنطقة من صخور ذات حجر جيرى صلب، وهذه السلاسل الجبلية مرتبة كمايلي :

أ - جبال نابلس :

تمتد هذه الجبال من نابلس حتى مدينة رام الله، لتتصل بجبل الكرم الذي ينتهي في البحر المتوسط، ولابد من الإشارة إلى جبال نابلس غير المنفصلة عن جبال القدس، حيث تشكل الأقواس الجبلية سلسلة متصلة، ومن أشهر جبال نابلس جبل عيبال (940م) يعد أعلى قمم هذه السلسلة، وجبل جرزيم (881م)، وتقع بينهما مدينة نابلس التي تغطي الوادي المنحصر بين الجبلين في العمران، وهناك جبال أخرى مثل جبل فقوعة وغيرها من الجبال الأخرى.

ب - جبال القدس:

تشكل هذه الجبال سياجاً طبيعياً يحيط بمدينة القدس من كل الجهات، وأهم جبالها جبل الزيتون (826م)، الذي يشرف على مدينة القدس، وجبل أبو غنيم، ومن جبال القدس الأخرى تل العاصور (1016م)، وجبل النبي صمويل (885م)، وجبل المشارف (819م)، وجبل المكبر (795 م).

ج- جبال الخليل:

تقع جبال الخليل جنوب الضفة الغربية، وهي تمتد حتى صحراء النقب، ومن أهم جبال الخليل جبل خلة بطرخ (1020م)، وجبل لحول (1013م)، وجبل سعير (1018م)، وجبل بني نعيم (951م)، وجبل دورا (838م)، وتنتهي المنطقة الجبلية على بعد نحو (24كم) جنوبي الخليل، وذلك بالقرب من قرية الظاهرية، حيث تبدأ هضبة الصحراء الفلسطينية. (ملخص تاريخ وجغرافيا فلسطين، 2008، ص 7).

يوجد بين مرتفعات سلسلة الجبال الوسطى القليل من الأودية والسهول الضيقة التي تمتاز بترتبتها الخصبة، مثل سهل عرابة وسهل صانور وسهل اللين وسهل بيت دجن، ويغلب على منطقة الجبال الوسطى نوعان من التربة هما: تربة النيرروزا (التربة الطينية الحمراء) التي تمتاز بخصوبتها،

وتليها تربة الرندزينا وهي تربة متماسكة القوام، تفتقر إلى مادة الطمي وأقل خصوبة من سابقتها، وتكثر في القسم الشرقي من هذه المنطقة.

ويتراوح المعدل السنوي لسقوط الأمطار في منطقة جبال الخليل ما بين (400-700ملم)، وتسود فيها زراعة الأشجار المثمرة، بالإضافة إلى المحاصيل الحقلية. (جامعة بيرزيت، 1995، ص4).

تظهر أهمية مرتفعات الضفة الغربية في الامتداد باتجاه الشمال- الجنوب، حيث تتعامد مع الرياح الرطبة القادمة من البحر المتوسط، مما جعل سفوحها الغربية تستقبل معظم مياه الأمطار الساقطة، بينما تقع السفوح الشرقية في ظل المطر، ويساعد ارتفاع هذه الجبال في استقبال أكبر كمية من مياه الأمطار الساقطة، حيث يسقط على منطقة الخليل (645 ملم في السنة)، بالرغم من موقعها في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية. (اللوح، 2004، ص 208).

هذا وبالإضافة إلى أهميتها من حيث التركيب الصخري، الذي تم استغلاله في إقامة المحاجر التي شكلت مؤشراً اقتصادياً هاماً في مجال استغلال الحجر واستغلاله في البناء والإنشاء والتجارة، مما أعطى مستوى نمو اقتصادي كبير، ومع تلقي المنطقة لأعلى كميات من الأمطار أصبحت هذه المنطقة مناسبة للزراعة، ومما لا شك فيه فإن وقوع المنطقة على الطرق القديمة - والتي تعد اليوم من أهم الطرق في الضفة الغربية وترتبط ما بين المحافظات- جعل من المنطقة الجبلية منطقة ذات نمو مرتفع، بحيث تتوزع على المحافظات في الضفة الغربية كما يلي (جنين 343كم²، طولكرم 95.6كم²، قلقيلية 86كم²، طوباس 73كم²، نابلس 456.1كم²، سلفيت 194كم²، رام الله والبيرة 730كم²، القدس 252.1كم²، بيت لحم 219كم²، الخليل 759.3كم²، انظر الجدول رقم (1).

المنحدرات الشرقية

تشكل (27.8%) من مساحة الضفة الغربية، (جدول 1) وهي منطقة انتقالية بين مناخ الصحراء ومناخ البحر المتوسط، وأراضي هذه المنطقة مناسبة للرعي، بالإضافة إلى زراعة بعض

المحاصيل الحقلية التي تتحمل معدلات أمطار تتراوح بين (150 - 250 ملم)، ويعتبر الشعير هو المحصول السائد في هذه المنطقة. (هريمات، 2002، ص14).

وتمتد هذه المنحدرات على طول الجزء الشرقي من الضفة الغربية من شرقي منطقة جنين شمالاً، حتى تصل إلى المنحدرات التي تطل على البحر الميت جنوباً، ويتراوح عرض المنطقة ما بين 10 - 20 كم وهي منطقة شبه جافة، ومعدل سقوط الأمطار عليها ما بين 100 - 300 ملم في السنة، ويبلغ ارتفاعها بين 800 م فوق سطح البحر إلى 200 م تحت سطح البحر.

وتتصف تربتها بأنها خفيفة من نوع الرندزينا، وقد أدى الانحدار الشديد للمنطقة إلى تعرضها الشديد للتعرية، مما أدى إلى إنهاك التركيب النباتي فيها. (اشتية، 1995، ص33).

وتتميز هذه المنطقة ذات الطبيعة شبه الجافة إلى الجافة بعدم نمو النباتات إلا قليلاً مثل المراعي التي لا تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه، وتدرج منطقة المنحدرات الشرقية في أجزاء من المحافظات ذات النمو المرتفع وأخرى في المحافظات ذات النمو المنخفض، وتوزع المساحات حسب المحافظات كما يلي: (طوباس 209 كم²، نابلس 157.5 كم²، رام الله والبيرة 119 كم²، أريحا 293 كم²، القدس 101.3 كم²، بيت لحم 389 كم²، الخليل 308 كم²) انظر الجدول رقم (1)

الغور

يقع هذا الإقليم الأحدودي على طول الجزء الشرقي من فلسطين، ويشكل ما نسبته 7.1 % من مساحة الضفة الغربية، (جدول 1) و يمتد بمحاذاة نهر الأردن حتى البحر الميت، وهي منطقة تنخفض عن سطح البحر ما بين 200 - 400 م، وتقدر مساحتها بحوالي 400 ألف دونم، ويبلغ طولها نحو 70 كم، وعرضها ما بين 1 - 12 كم.

هي منطقة قليلة الأمطار، حيث يقل المعدل السنوي فيها عن 150 ملم، و يسودها مناخ شبه جاف يتميز بصيف حار وشتاء دافئ، ومعظم التربة في هذه المنطقة من نوع السيروزيم الجيري، وتعتمد مزارعها على مياه الري من الآبار الجوفية والينابيع ونهر الأردن، وتسود في هذه المنطقة

زراعة الخضراوات الشتوية المبكرة والموز والحمضيات، وساعدها على ذلك الجو الدافئ والحرار صيفاً مما هياً المنطقة لتكون مناسبة لزراعة محاصيل في غير موسمها، كما ساعد على زراعة محاصيل وأشجار المنطقة شبه الإستوائية. (Applied Research Institute, 1997, p.84)

يشكل هذا الإقليم المنطقة الزراعية الأهم في فلسطين بشكل عام والضفة الغربية بشكل خاص، إذ يعد سلة غذاء الضفة الغربية، وقد انعكس هذا المؤشر على المؤشرات الزراعية التي بدورها أثرت على المحافظات التي يسود بها، إذ جعلها تقع ضمن المحافظات ذات النمو المنخفض في الضفة الغربية.

وتبلغ مساحة اقليم الغور حسب المحافظات كالتالي: (طوباس 84 كم²، أريحا 316.1 كم²، القدس 0.2 كم²) انظر الجدول رقم (1)، ويغلب على السكان في المنطقة الطابع الزراعي، إذ يعمل في إطار هذه الحرفة غالبية السكان في المنطقة لما لها من مردود اقتصادي جيد على المزارعين.

وفي الآونة الأخيرة ظهر التوجه نحو تطوير المنطقة والنهوض بالسكان والتوجه نحو التعليم وإقامة المشاريع، خاصة فيما يتعلق بالمشاريع السياحية، إلا أن مثل هذه المشاريع تحتاج إلى تخطيط جيد وإلى نشر الأمن، وفي ظل الواقع الفلسطيني تحت الاحتلال يعد أي مشروع محض أحلام، فإذا ما خرج إلى أرض الواقع لا يرسم له النجاح بفعل العوائق والعقبات التي تعرقل أي مشروع وطني يسعى للنهوض بالمجتمع وتحسين ظروف معيشتهم.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

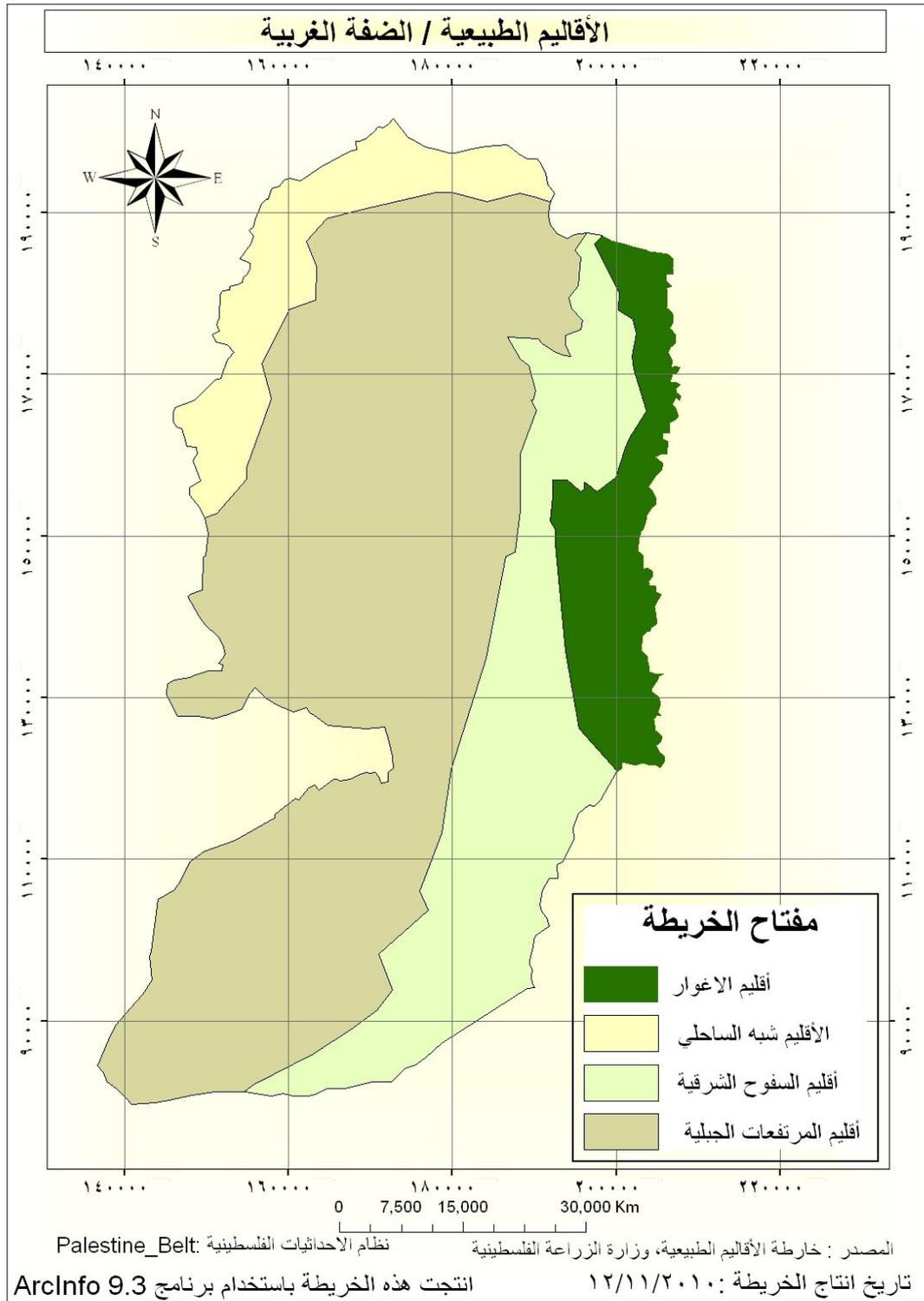
جدول (1): التوزيع الجغرافي للأقاليم الطبيعية السائدة في محافظات الضفة الغربية ومساحتها (كم²)

| المحافظة | وادي الأردن | المنحدرات الشرقية | المرتفعات الجبلية | شبه الساحلية |
|----------|-------------|-------------------|-------------------|--------------|
| جنين | - | - | 343 | 230 |
| طولكرم | - | - | 95.6 | 149.7 |
| قلقيلية | - | - | 86 | 88 |
| طوباس | 84 | 209 | 73 | - |
| نابلس | - | 157.5 | 456.1 | - |
| سلفيت | - | - | 194 | 8 |
| رام الله | - | 119 | 730 | - |
| أريحا | 316.1 | 293 | - | - |
| القدس | 0.2 | 101.3 | 252.1 | - |
| بيت لحم | - | 389 | 219 | - |
| الخليل | - | 308.2 | 759.3 | - |

المصدر: هريمات، وآخرون، (2002)، ص15.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

خريطة (4): الأقاليم التضاريسية الطبيعية في الضفة الغربية



التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

الخصائص البشرية :

تعتبر العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية من العوامل المهمة في التأثير على مستوى التباين في محافظات الضفة الغربية. فقد ارتفع عدد السكان في الأراضي الفلسطينية بنسبة % 30.1 خلال الفترة 1997-2007 ، حيث وصل عدد السكان إلى 2,895,683 نسمة عام 1997 وارتفع إلى 3,767,126 عام 2007 ويتوزع السكان عام 2007 حسب المنطقة، بواقع 2,350,583 في الضفة الغربية و 1,416,543 في قطاع غزة، وقد بلغت نسبة الزيادة السكانية في الضفة الغربية (% 25.5) وبلغت في قطاع غزة (% 38.6). ويبين الجدول رقم (2) الزيادة السكانية على مستوى المحافظات في الضفة الغربية ما بين عام 1997-2007.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

(جدول رقم 2): عدد السكان في منطقة الدراسة بين عام 1997-2007

| تعدد سكان الضفة الغربية حسب إحصاءات عام 2007 | | | تعدد السكان الضفة الغربية حسب إحصاءات عام 1997 | | |
|--|------------------|------------|--|------------|----------------------------|
| الرقم | المحافظة | عدد السكان | المحافظة | عدد السكان | % نسبة التغير في عشر سنوات |
| 1 | القدس | 328,601 | القدس | 363,649 | 110.66% |
| 2 | رام الله والبيرة | 213,582 | رام الله والبيرة | 279,730 | 130.97% |
| 3 | الخليل | 405,664 | الخليل | 552,164 | 136.11% |
| 4 | نابلس | 261,340 | نابلس | 320,830 | 122.76% |
| 5 | جنين | 203,026 | جنين | 256,619 | 126.39% |
| 6 | بيت لحم | 137,286 | بيت لحم | 176,235 | 128.37% |
| 7 | طولكرم | 134,110 | طولكرم | 157,988 | 117.80% |
| 8 | أريحا والأغوار | 32,713 | أريحا والأغوار | 42,320 | 129.36% |
| 9 | قلقيلية | 72,007 | قلقيلية | 91,217 | 126.67% |
| 10 | طوباس | 36,609 | طوباس | 50,261 | 137.29% |
| 11 | سلفيت | 48,538 | سلفيت | 59,570 | 122.72% |
| | المجموع | 1,873,476 | | 2,350,583 | |

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت -1997: النتائج)

النهائية. تقرير السكان - الأراضي الفلسطينية (الجزء الثاني). رام الله - فلسطين. ص 44-45).

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، . 2009 التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت : 2007 -المؤشرات

الأساسية حسب نوع التجمع السكاني. رام الله - فلسطين ص 33-59).

مقارنة بين إحصاءات السكان عام 1997 و عام 2007:

يتضح من خلال ما تقدم أن عدد السكان في محافظات الضفة الغربية قد تغير بنسب متفاوتة، والملاحظ عليها أنها مرتفعة في معظم المحافظات، بحيث كانت أعلاها في محافظة طوباس والخليل ورام الله بنسب (137.29%، 136.11%، 130.97%) على التوالي، ويرجع السبب في ارتفاع النسبة لمحافظة طوباس كونها من المحافظات حديثة النشأة مما ساهم في ارتفاع عدد السكان فيها وضم مناطق جديدة إليها، لاسيما وأنها من المحافظات الزراعية.

بينما محافظتي رام الله والبيرة والخليل، فإنهما من محافظات النقل السكاني حيث تأتي الخليل في المرتبة الأولى من حيث عدد السكان، ويغلب عليها الطابع الزراعي الى جانب التجاري ولكن بنسبة أقل، وقد زاد من عدد السكان في الخليل كونها محافظة حساسة دينياً.

وبالنسبة لمحافظة رام الله والبيرة، فالأمر يختلف حيث أنها ازدهرت وتطورت بشكل كبير منذ دخول السلطة الوطنية، حيث لعبت دوراً هاماً على الصعيد الوطني بتمركز معظم المؤسسات الحكومية والوزارات فيها كونها من أولى المناطق التي تم الاتفاق عليها كمناطق تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية. ومع الاستقرار الذي شهدته المحافظة تشكل عامل جذب للسكان في مختلف المناطق للعيش فيها، وكذلك للعمل أو للاستثمار أو ما شابه.

بالإضافة إلى ذلك فقد شكل وقوع محافظة رام الله والبيرة بالقرب من محافظة القدس وتوسطها لقلب الضفة الغربية منطقة ارتكاز للنقل السكاني بشكل كبير وأساسي، أضف إلى ذلك النقل الاقتصادي والسياسي للمنطقة لقرتها من القدس كما ذكر آنفاً.

وبالنسبة لمحافظة أريحا والأغوار فقد تبين أن نسبة الزيادة قد بلغت (129.36%)، إذ كان لدخول السلطة الوطنية الفلسطينية دور كبير في زيادة نسبة النمو السكاني فيها، هذا إذا ما علم بأن هذه المحافظات من أولى المحافظات التي تم الاتفاق عليها لتكون تحت السيطرة الفلسطينية.

ساهم ذلك في استقرار القادمين من الخارج إلى المنطقة، ومع ذلك فإن طبيعة المحافظة التي غلب عليها الطابع الزراعي ساهم في زيادة عدد السكان، بالإضافة إلى كونها منطقة جذب سياحي وخاصة في فصل الشتاء، حيث يأتي السكان إلى المنطقة على اعتبار أنها مشتى جيد في فصل الشتاء، حيث الدفء والأجواء اللطيفة التي تساهم في زيادة عدد السكان.

ومن الأمور الأخرى التي تمتاز بها المنطقة وجود البحر الميت الذي يعتبر أخفض منطقة في العالم، و كونه يتميز بالخصائص العلاجية مما ساهم في استقرار وزيادة اعداد السكان عبر التاريخ، وأدى إلى استغلال هذه الخصائص المميزة للمحافظة في إقامة المشاريع المختلفة وخاصة السياحية منها.

وتأتي محافظة بيت لحم بعد محافظة أريحا والأغوار بنسبة زيادة تصل إلى (128.37%)، بينما تشكل هذه النسبة مؤشراً هاماً على زيادة عدد السكان في المحافظة بشكل كبير، وتعتبر من بين المحافظات الفلسطينية الجاذبة للسياحة، ومما لاشك فيه أنه ساعد على ذلك وجود الآثار القديمة وخاصة الدينية منها، إذ تشكل المدينة ملتقى للمسيحيين، كونها تكتسب مكانتها الدينية لارتباطها بميلاد السيد المسيح (عليه السلام)، كل ذلك أثر على طبيعة السكان، مما أدى إلى ارتفاع الزيادة السكانية والاستقرار وجذب السكان للعمل في جانب مهم وهو السياحة.

وتحتل قلقيلية وجنين نسبة عالية من الزيادة السكانية، حيث بلغت نسبة الزيادة فيها خلال العقد الأخير (126.67% و 126.39%) على التوالي، وهذه الزيادة غير مستغربة بالنسبة لتلك المنطقة، التي يغلب عليها الطابع الزراعي، الذي بدوره أدى إلى ارتفاع عدد السكان للعمل في القطاع الزراعي. ومع بداية الانتفاضة، والشروع في بناء جدار الفصل العنصري، تم التهام اجزاء كبيرة من الأراضي الزراعية، مما أدى إلى تفشي ظاهرة البطالة لدى عدد كبير من السكان، وبدأ البحث عن حل لهذه المعضلة فكان حلها لدى الكثيرين بالهجرة إلى المحافظات الأخرى الأقل تضرراً، حيث أن هذه الهجرة أثرت على هذه النسب، وإلا لازدادت بشكل أكبر من ذلك بكثير.

أما بالنسبة إلى محافظتي نابلس وسلفيت فقد تبين - ومن خلال الجدول السابق - أنهما تتمتعان بنسبة قريية من بعضهما، حيث بلغت نسبة الزيادة لهما (122.67% و 122.72%) على التوالي، ومن الملاحظ بشكل واضح أن محافظة سلفيت ما هي إلا جزء من محافظة نابلس، ولكن ومع دخول السلطة الوطنية الفلسطينية تم اعتبارها محافظة مستقلة، لذا يتضح لنا سبب قريتهما من بعضهما في النمو السكاني والزيادة التي طرأت خلال العشرة أعوام الماضية، وتتميز المحافظتان بأنيهما من المحافظات التي يغلب عليهما الطابع الزراعي، وبالرغم من ذلك فإن محافظة نابلس هي من المحافظات التي تميزت بالطابع التجاري، لاسيما وقوعها على الطرق التجارية القديمة.

ويتضح أيضاً أن محافظة طولكرم من المحافظات التي حظيت بنسبة زيادة خلال العشر سنوات والتي بلغت (117.80%)، وتعد من أقل النسب في الزيادة السكانية بالنسبة للمحافظات الأخرى، إلا أن هذا القدر من الزيادة يمكن ربطه بالتغيرات التي حصلت على طبيعة المنطقة الناتج عن جدار الفصل العنصري، الذي تم إنشاؤه في الانتفاضة الأخيرة ليلتهم أجزاءً كبيرة من أراضي المحافظة، التي تعتمد بشكل أساسي على الزراعة في اقتصادها. ساهم ذلك في هجرة أعداد كبيرة من سكانها إلى المحافظات الأخرى والخارج مما أدى إلى التقليل من الزيادة السكانية.

تبين أن محافظة القدس كانت أقل المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية زيادة سكانية خلال السنوات من عام 1997-2007م، حيث بلغت النسبة (110.66%)، ويعزى السبب الرئيسي في ذلك إلى الحصار والتضييق المفروض على المحافظة، حيث أن الممارسات الإسرائيلية العنصرية ضد السكان في المحافظة، أدت إلى تهجير عدد كبير من سكانها وخصوصاً مع بداية انتفاضة الأقصى، وكانت الممارسات الإسرائيلية ضد السكان حملة الهوية الزرقاء قاسية جداً، أسهمت في التقليل من الإنجاب من جانب، والتهجير من جانب آخر وعمليات الهدم المستمرة ومصادرة الأراضي والبيوت والأماكن.

بالإضافة إلى سحب الهويات من المواطنين وتهجيرهم من أراضيهم إلى الأراضي الفلسطينية بذريعة الهاجس الأمني وللحفاظ على أمن إسرائيل. إن فرض هذا الخناق أثر بشكل واضح وكبير على سكان المحافظة على حد سواء، وخاصة في جانب العمل إذ كانت السوق الإسرائيلية مكاناً يوفر العديد من فرص العمل للمواطنين في المحافظة.

الكثافة السكانية:

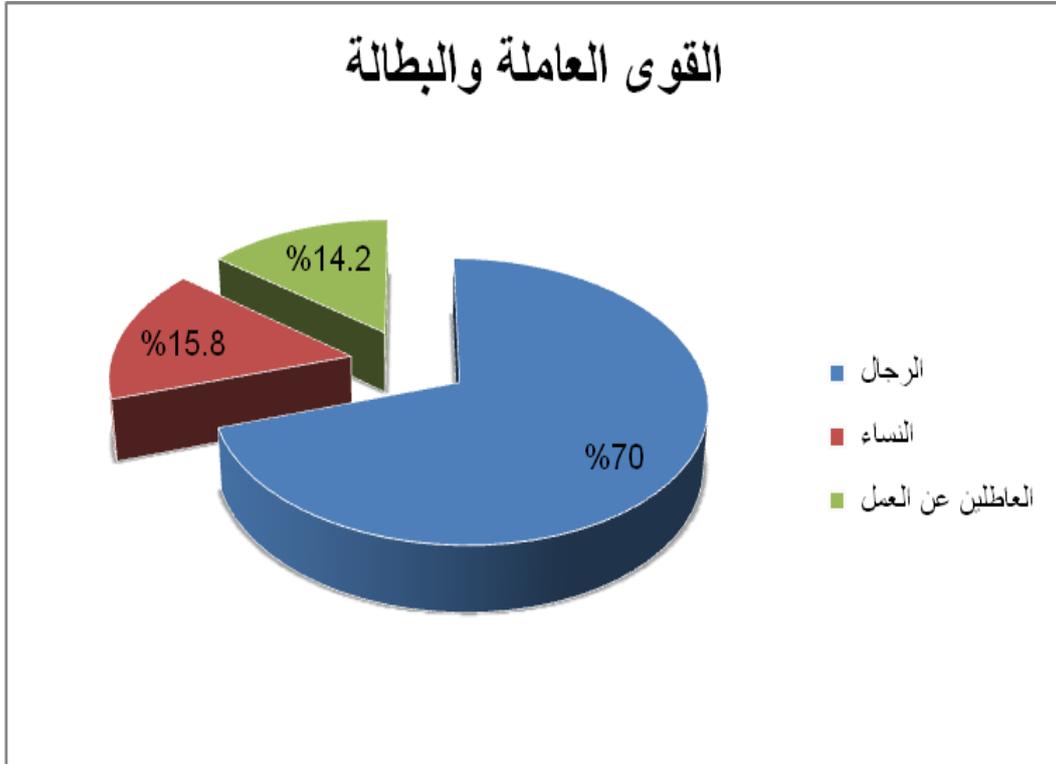
ما هو معروف أن الكثافة السكانية في الأراضي الفلسطينية عالية جداً، إذ بلغت في قطاع غزة التي لا تتجاوز مساحته (365 كم²) 4206 نسمة/ كم²، وبلغت الكثافة السكانية 444 نسمة/ كم² في الضفة الغربية لعام 2010. ويدل ذلك على مقدار الكثافة السكانية العالية في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة الذي يوجد فيه اعداد كبيرة من اللاجئين، حيث بلغ معدل الخصوبة 4.1 مولود في الضفة الغربية، و5.2 مولود في قطاع غزة، بواقع 4.6 مولود في الأراضي الفلسطينية، وهذا دليل على انخفاض نسبة الخصوبة بشكل ملحوظ بين عامي 1997 و2007 حيث كانت النسبة 6.0 مولود في العام 1997 في الأراضي الفلسطينية.

القوى العاملة والبطالة :

هناك تباين في نسبة مشاركة كلا الجنسين في الضفة الغربية بالنسبة للقوى العاملة، حيث بلغت نسبة مشاركة الرجال في القوى العاملة (70.0%) مقابل مشاركة النساء في القوى العاملة بنسبة (15.8%) في الضفة الغربية، وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة العاطلين عن العمل من بين المشاركين في القوى العاملة (14.2%) في الضفة الغربية، بينما بلغت نسبة الفقر (23.6%) في الضفة الغربية حسب إحصاءات عام 2007.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

الشكل رقم (1) القوى العاملة والبطالة



عمل الباحث

السكن:

ينضح من خلال احصاءات عام 2008 أن نسبة ملكية المسكن إلى أحد أفراد الأسرة حوالي (86.3%) في الأراضي الفلسطينية، وكانت النسبة موزعة ما بين الضفة الغربية بواقع (83.0%) وقطاع غزة (93.0%) ، وبلغت نسبة الأسر التي تعيش في مساكن مستأجرة في الأراضي الفلسطينية (9.2%)، بنسبة (11.4%) في الضفة الغربية و في قطاع غزة بلغت النسبة (4.5%) (احمد:2010).

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

الفصل الثالث :

مؤشرات النمو في محافظات الضفة الغربية

منهج وأسلوب التحليل (التحليل العاملي):

يعرف أسلوب التحليل العاملي على أنه مجموعة من الأساليب الإحصائية، التي تسعى إلى إيجاد المتغيرات المشتركة لتصف الظاهرة وخصائصها، حيث تعمل على حصر المتغيرات في عدد قليل من العوامل، يقوم على تحليل الارتباطات بين المتغيرات، من أجل التوصل للعامل المشترك الذي يربط بين هذه المتغيرات.

التحليل العاملي أسلوب إحصائي يساعد على دراسة المتغيرات المختلفة، بهدف إرجاعها إلى أهم العوامل التي أثرت فيها، وبذلك يكون التحليل العاملي منهج استقرائي، يبدأ بالجزء وينتهي بالكل، بحيث يستند إلى الملاحظة العلمية مروراً بالتساؤلات وطرح الفروض، والبحث والربط بين هذه المفاهيم واستخلاص النتائج منها. (الريماوي، 2008)

تحليل بيانات الدراسة :

لا بد من التعرف على التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي لعام 2007، باستخدام بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حيث تتناول هذه البيانات متغيرات الدراسة باستخدام المؤشرات الصحية والأمنية والزراعية والثقافية والتعليمية والصناعية، إذ بلغ عدد المؤشرات المستخدمة (76) مؤشراً. ولتحليل هذه المؤشرات تم استخدام تقنية التحليل العاملي (Factor Analysis)، التي بدورها تتعامل مع كم هائل من البيانات وتحولها إلى عدد من العوامل.

وعند استخدام تقنية التحليل العاملي مع بيانات المتغيرات في الدراسة اتضح عدة عوامل، إلا أن هذه العوامل تتمتع بجذر كامن (Eigen Value) تبلغ واحداً صحيحاً أو أكثر وتعتبر ذات أهمية، ويتم إهمال باقي العوامل التي تحمل قيمة أقل من واحد صحيح (الريماوي:2007)، واعتبر أي متغير متشعب على العوامل الأخرى إذا كان تشعبه $+ 0.5$ أو أكثر، ومن أجل تحليل التباين في مستويات النمو في المحافظات يجب التعرف على العوامل المستخرجة وقيمة الجذر الكامن لكل منها. وتشبعت هذه العوامل

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

على كل متغير والتي سوف يتم تمثيلها من خلال الجدول رقم (3). وقد تبين أن هناك عاملين فقط تشبعت عليهما متغيرات النمو المختلفة.

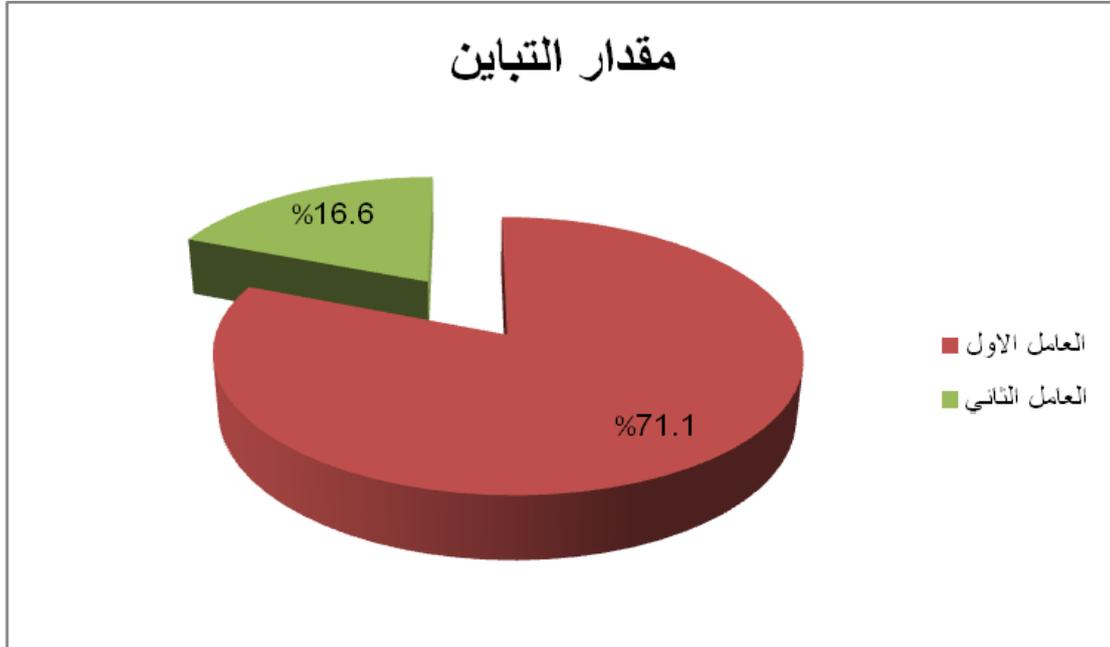
جدول رقم (3) يوضح العوامل المستخرجة والجذر الكامن لكل منها ومدى تشبعها بالمتغيرات:

| العامل | العامل الاول | العامل الثاني |
|-------------------|--------------|---------------|
| قيمة الجذر الكامن | 7.83 | 1.83 |
| المتغير | | |
| طوباس | | 0.919 |
| طولكرم | | 0.917 |
| نابلس | 0.893 | |
| قلقيلية | | 0.878 |
| سلفيت | 0.824 | |
| رام الله والبيرة | 0.935 | |
| أريحا والأغور | | 0.959 |
| بيت لحم | 0.912 | |
| الخليل | 0.874 | |
| جنين | | 0.523 |
| القدس | 0.886 | |

عمل الباحث

تفسير العوامل المستخرجة :

الشكل رقم (2) مقدار التباين للعوامل المستخرجة



عمل الباحث

*ملاحظة يبلغ مقدار التباين للعوامل غير المحتسبة وذات جذر كامن أقل من واحد صحيح حوالي (11.5%).

العامل الاول :

يمكن أن نطلق على هذا العامل مسمى المحافظات ذات النمو المرتفع (حيث يبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 7.38) وبقيمة تباين بلغت (71.18%)، ويعني ذلك أن المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل تفسر (71.18%) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، وتشبع هذا العامل على ستة من المتغيرات التي تتمثل في محافظات: نابلس (0.893) وسلفيت (0.824) ورام الله والبيرة (0.935) وبيت لحم (0.912) والخليل (0.874) والقدس (0.886).

يتبين من خلال ما تقدم أن هذه المحافظات تتمتع بمستوى عالٍ من التقدم والنمو في المجالات الصحية والأمنية و الزراعية والثقافية والتعليمية والصناعية، والنظر في هذه النسب يجد أن محافظة رام

الله والبيرة، قد حصلت على أعلاها، وقد يعود السبب في نمو هذه المحافظة الفلسطينية بهذا الشكل الذي يفوق باقي المحافظات إلى كون المحافظة حظيت باهتمام كبير من المسؤولين، إذ ضخ فيها العديد من المشاريع التنموية.

وتعد اليوم من أبرز المحافظات الفلسطينية من حيث وجود معظم الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية فيها.

بالإضافة لطبيعة المنطقة وقربها من مدينة القدس الذي أعطاها أهمية كبيرة، واستقرار الوضع الأمني في المحافظة في الفترة الأخيرة ساعد على تركيز معظم المشاريع الاستثمارية فيها، وساهم ذلك في استقطاب الأيدي العاملة من معظم محافظات الوطن وهجرة أعداد كبيرة إليها، وعلى الرغم من كل هذه الخصائص إلا أن القدس حصلت على درجة مرتفعة من النمو فيها، على الرغم من المضايقات الإسرائيلية التي تمارس ضد السكان الموجودين فيها.

وقد اكتسبت محافظة القدس أهميتها من كونها العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية من ناحية، والناحية الأكثر أهمية مكانتها الدينية في نفوس الفلسطينيين من جهة، والمسلمين والعرب من جهة أخرى، ومع الهجمة المستمرة لليهود من أجل تهويد القدس بجدار الفصل العنصري، الذي التهم مساحات كبيرة من الأرض الفلسطينية، وعزل القدس عن باقي محافظات الضفة الغربية، إلا أن هناك العديد من المشاريع الوطنية الهادفة إلى رفع مستوى النمو فيها، وتعزيز مكانتها ودعم أهلها على الصمود والوقوف في وجه المعتدين عليها.

كما تحظى محافظة بيت لحم باهتمام كبير جعل منها محافظة ذات نمو مرتفع لأهميتها الدينية، خاصة لدى المسيحيين في فلسطين وأحاء العالم، وتعد من أبرز المحافظات الفلسطينية نمواً وتطوراً بجميع مناحي الحياة.

تأتي نابلس والخليل كإحدى أهم المحافظات الفلسطينية، وتعود أهميتها إلى فترات ما قبل دخول السلطة، لكونهما من أهم المدن الفلسطينية من الناحية التجارية، وبعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية

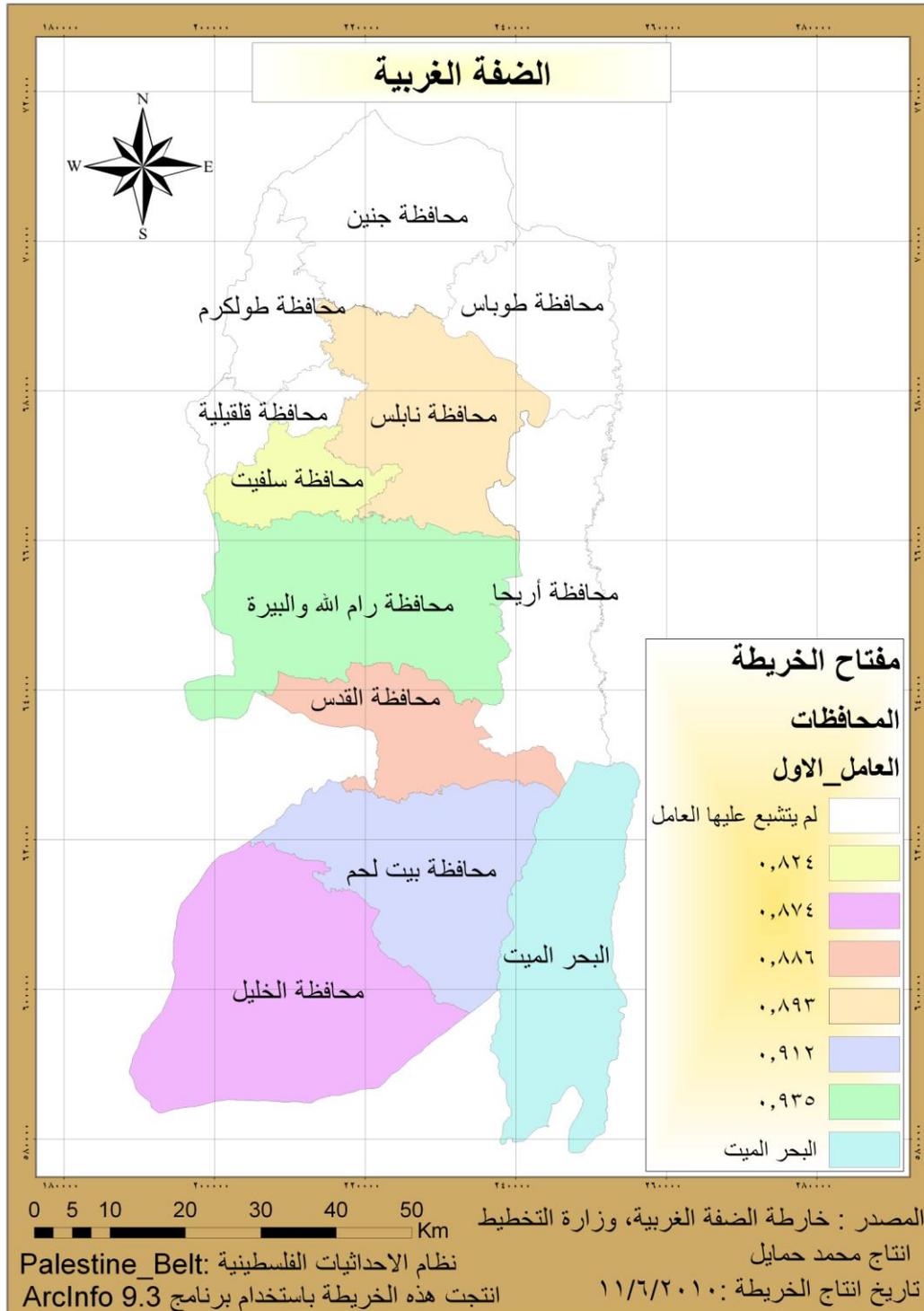
التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

ومع انتقال إدارة بعض المناطق المتفق عليها اليها، عملت على رفع مستوى النمو في هذه المحافظات وباقي محافظات الوطن، وكان لكبر المحافظتين ومستواهما التنموي دور كبير في تسهيل عملية النمو لهما بصورة تفوق المحافظات الأخرى، إذ كانت من بين أعلى المحافظات تشبعا على عامل المحافظات ذات النمو المرتفع.

أما بالنسبة إلى محافظة سلفيت فكان النمو فيها مرتفعاً، ويعود السبب في ذلك إلى كونها محافظة جديدة وعدد سكانها قليل مقارنة مع المحافظات الأخرى، أضف إلى ذلك اهتمام المسؤولين بالمنطقة لتصبح محافظة، بعمل مشاريع تنموية وبنية تحتية جيدة، تتماشى مع متطلبات النمو، لذلك يتضح أن المحافظة تشبعت على العامل الأول للمحافظات ذات النمو المرتفع، ولقد تم تمثيل تشبع المتغيرات على هذا العامل من خلال خارطة رقم (5) :

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

خريطة رقم (5) العامل الأول للمحافظات ذات النمو المرتفع لعام 2007 باستخدام (76) مؤشرا



العامل الثاني :

أطلق على هذا العامل مسمى المحافظات ذات النمو المنخفض (حيث يبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 1.83)، وبقيمة تباين بلغت (16.67%)، ويعني ذلك أن المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل تفسر (16.67) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، وتشبع هذا العامل على أربعة من المتغيرات، التي تتمثل في محافظات طوباس(0.919) وطولكرم(0.917) وأريحا والأغوار(0.959) وقلقيلية (0.878) وجنين(0.523)، ويتضح من خلال ما سبق أن هذه المناطق تتميز بمستوى أقل من النمو في القطاعات الصحية والزراعية والثقافية والتعليمية والصناعية.

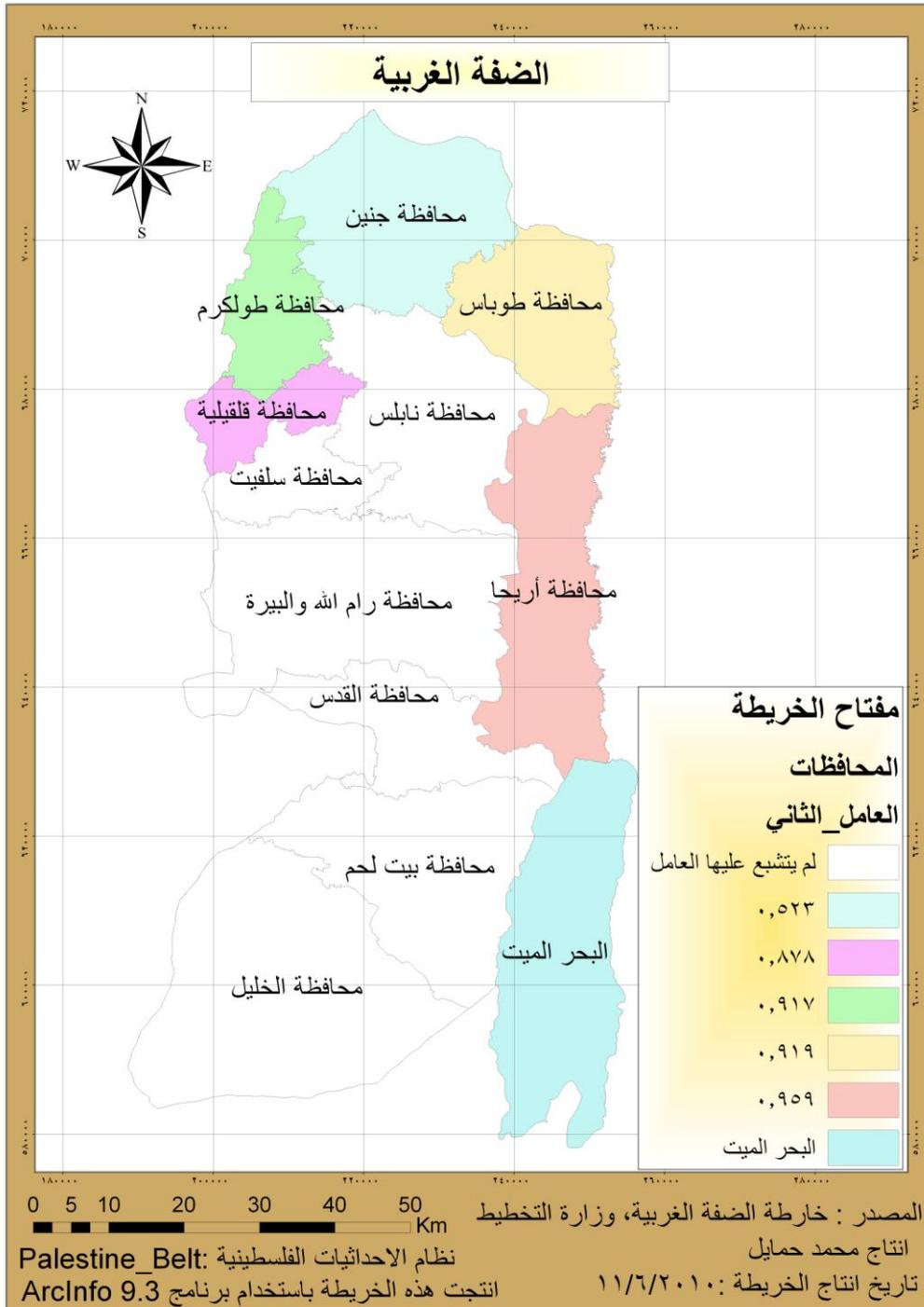
ومن خلال هذه النسب، يتضح أن محافظة أريحا والأغوار قد حصلت على أعلى النسب، ويرجع السبب في ذلك لكون المحافظة زراعية، وقلة عدد السكان أيضاً، وكثرة المستوطنات فيها، والاهتمام بالجانب السياحي على حساب الجوانب الأخرى بالمنطقة، إلا أنها منطقة غير جاذبة لكثير من الناس بسبب المناخ الذي تتمتع به المنطقة، وارتفاع درجة الحرارة والذي ساهم في عزوف الكثيرين عن السكن في المنطقة.

أما باقي المحافظات طوباس وطولكرم وقلقيلية وجنين، فتتميز بكونها محافظات زراعية، وقد زاد من تراجع نسب النمو فيها بدايةً انطلاق انتفاضة الأقصى، بالإضافة إلى ذلك التهام الجدار مناطق واسعة من أراضيها، وفرض الحصار وتضييق الخناق على المنطقة، خاصة في مجال نقل البضائع والمنتجات بين المحافظات، حيث تعد المنطقة سلة غذاء فلسطين إذا ما جاز التعبير، لكونها الرافد الرئيسي للخضروات، والعديد من أنواع الفواكه للضفة بشكل عام، مما ساهم بشكل كبير في عزوف الكثير من المزارعين عن الزراعة وترك أراضيهم والذهاب للعمل في مهن أخرى غير الزراعة، ساهم في أن تكون من بين المحافظات ذات النمو المنخفض.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العملي

يلاحظ على أن معظم هذه المحافظات التي تم تشعبها على العامل الثاني هي مناطق ذات طابع زراعي في الغالب، لذا نجدها تنمو في الجانب الزراعي أكثر منه في الجوانب الأخرى، إذ تم تمثيل تشعب المتغيرات على هذا العامل من خلال خارطة رقم (6).

خارطة رقم (6) العامل الثاني للمحافظات ذات النمو المنخفض لعام 2007 باستخدام (76) مؤشرا



مقارنة بين بيانات (مؤشرات) عام 1997 وبيانات (مؤشرات) عام 2007

في محاولة للباحث لإجراء عملية مقارنة ما بين البيانات الإحصائية التي تم توفرها لعامي 1997-2007 تم اختيار (35) مؤشراً، تمحورت حول المؤشرات التعليمية والصحية والثقافية والزراعية، لإيجاد الفارق في مستويات النمو بين المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية وهي كما يلي:

المؤشرات التعليمية وتمثلت في :

| المؤشر | الرقم |
|---------------------------------------|-------|
| عدد رياض الأطفال الحكومية | 1 |
| عدد رياض الأطفال الخاصة | 2 |
| عدد رياض الأطفال التابعة للوكالة | 3 |
| عدد المدارس الأساسية الحكومية. | 4 |
| عدد المدارس الأساسية الخاصة. | 5 |
| عدد المدارس الأساسية التابعة للوكالة. | 6 |
| عدد المدارس الثانوية الحكومية. | 7 |
| عدد المدارس الثانوية الخاصة. | 8 |
| عدد المدارس الثانوية التابعة للوكالة. | 9 |

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

المؤشرات الثقافية وتمثلت في :

| المؤشر | الرقم |
|--------------------------------|-------|
| عدد المراكز الثقافية. | 1 |
| عدد مراكز التدريب. | 2 |
| عدد المكتبات العامة. | 3 |
| عدد المكتبات المنزلية. | 4 |
| عدد الصحف. | 5 |
| عدد المجلات العاملة. | 6 |
| عدد المتاحف. | 7 |
| عدد المسارح. | 8 |
| عدد دور السينما. | 9 |
| عدد المحطات الإذاعية المحلية . | 10 |

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

المؤشرات الصحية وتمثلت في

| المؤشر | الرقم |
|---|-------|
| عدد المستشفيات الحكومية . | 1 |
| عدد المستشفيات غير الحكومية. | 2 |
| عدد العيادات والمراكز الصحية الحكومية. | 3 |
| عدد العيادات والمراكز الصحية الخاصة. | 4 |
| عدد العيادات والمراكز الصحية التابعة للوكالة. | 5 |
| عدد الأطباء. | 6 |
| عدد الصيادلة. | 7 |
| عدد الممرضين. | 8 |

المؤشرات الزراعية التي تمثلت في :

| المؤشر | الرقم |
|-----------------------------------|-------|
| عدد مزارع الدجاج اللحم(بالألف). | 1 |
| عدد مزارع الدجاج البياض(بالألف). | 2 |
| مساحة الأرض المخصصة للرعي. | 3 |
| أشجار البستنة. | 4 |
| مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات. | 5 |
| عدد قطعان الأغنام. | 6 |
| عدد قطعان الأبقار . | 7 |
| عدد قطعان الماعز. | 8 |
| عدد خلايا النحل. | 9 |

يبين الجدول رقم (4) العوامل المستخرجة والجذر الكامن لكل منها ومدى تشبعها بالمتغيرات

لعام 2007:

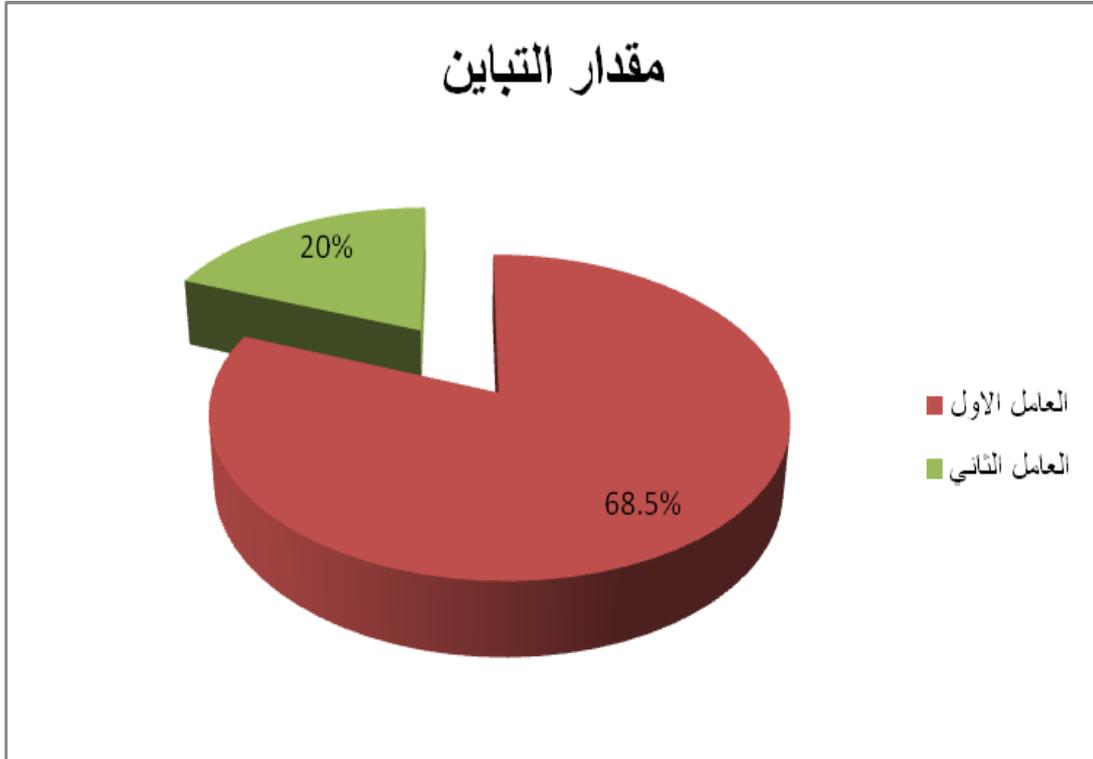
جدول (4) العوامل المستخرجة والجذر الكامن لكل منها ومدى تشبعها بالمتغيرات

| العامل | العامل الاول | العامل الثاني |
|-------------------|--------------|---------------|
| قيمة الجذر الكامن | 7.536 | 2.204 |
| المتغير | | |
| طوباس | | 0.878 |
| طولكرم | | 0.989 |
| نابلس | 0.909 | |
| قلقيلية | | 0.919 |
| سلفيت | 0.848 | |
| رام الله والبيرة | 0.971 | |
| أريحا والأغور | | 0.954 |
| بيت لحم | 0.954 | |
| الخليل | 0.955 | |
| جنين | 0.612 | |
| القدس | 0.784 | 0.564 |

عمل الباحث

تفسير العوامل المستخرجة :

الشكل رقم (3) مقدار التباين للعوامل المستخرجة



عمل الباحث

*ملاحظة يبلغ مقدار التباين للعوامل غير المحتسبة وذات جذر كامن أقل من واحد صحيح حوالي (11.5%).

العامل الاول :

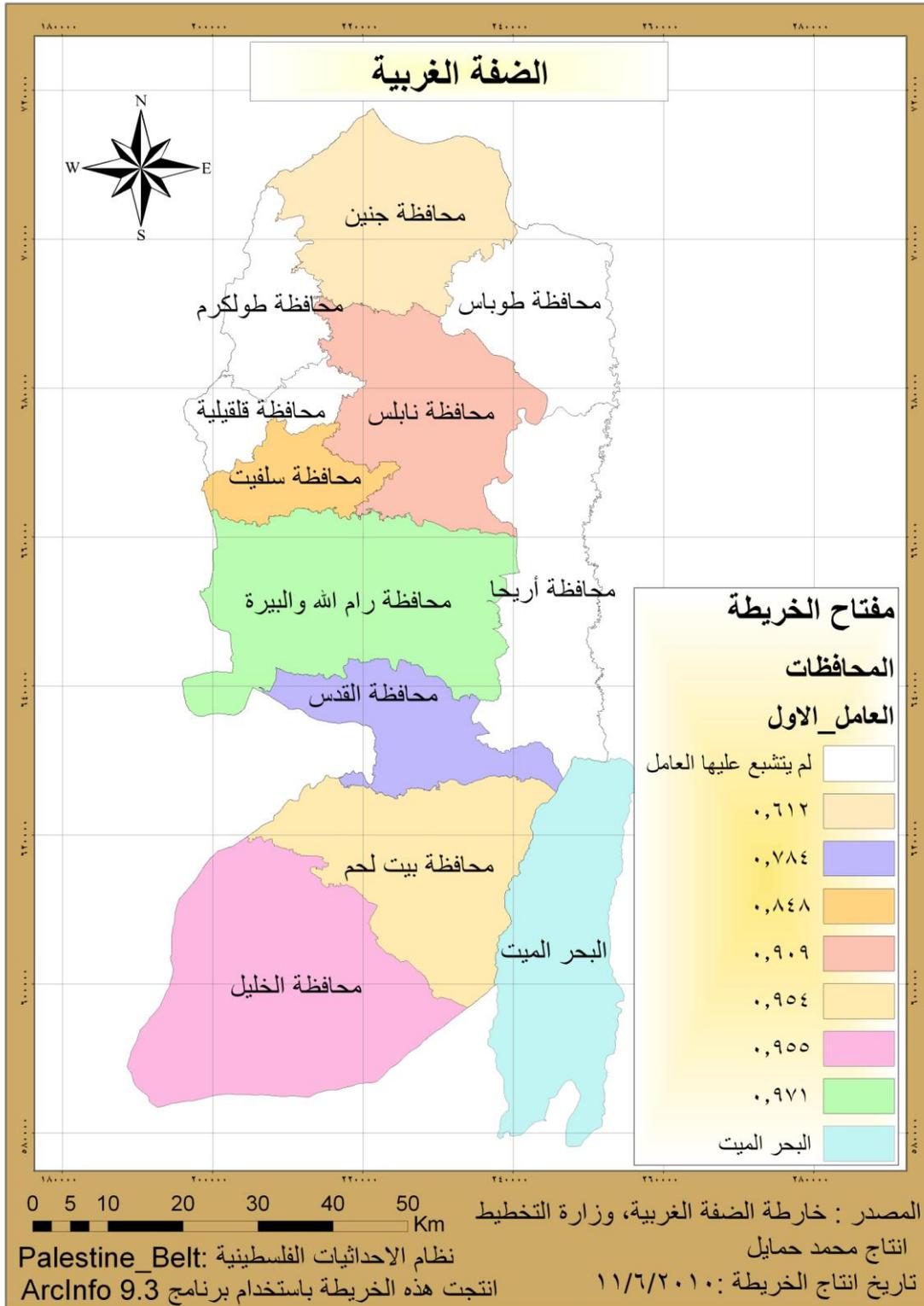
أطلق على هذا العامل مسمى المحافظات ذات النمو العالي، حيث بلغ الجذر الكامن لها (7.536)، أما قيمة التباين فبلغت (68.5%)، ويعني ذلك أن المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل تفسر (68.5%) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، وبالنسبة لتشعب المتغيرات فقد حمل هذا العامل بسبعة من المتغيرات والتي تتمثل في محافظات نابلس (0.909) وسلفيت (0.848) ورام الله والبيرة (0.971) وبيت لحم (0.954) والخليل (0.955) وجنين (0.612) والقدس (0.784).

مما هو ملاحظ على المتغيرات التي شجعت على العامل الأول أنها في معظمها محافظات قديمة النشأة، ذات نمو مرتفع عدا محافظة سلفيت، فالبرغم من كونها من المحافظات حديثة النشأة إلا أنها تسعى إلى تحقيق نمو عالٍ تضاهاي بها باقي المحافظات ذات النمو المرتفع، وقد حظيت هذه المحافظة باهتمام بالغ بإقامة مشاريع تنموية من شأنها أن ترفع من مستوى المحافظة بشكل يؤهلها لتكون من المحافظات ذات النمو المرتفع.

وفي ذات السياق تبين لنا أن محافظة رام الله والبيرة قد حققت أعلى نسبة من التشبع على العامل الأول، وهذا يعني أنها حصلت على قدر كبير من الاهتمام مما انعكس على درجة النمو فيها. ومن الأمور التي ساعدت على ارتفاع النسبة فيها أن المنطقة تعد مركزية في الأراضي الفلسطينية. وقد لقيت اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين منذ دخول السلطة الوطنية الفلسطينية إلى اليوم، وتركز معظم الوزارات والدوائر الحكومية فيها، وساعد على ذلك قربها من مدينة القدس التي أعطتها أهمية كبيرة على اعتبار أنها البوابة الشمالية لها، وتبين خارطة رقم (7) المحافظات ذات النمو المرتفع التي تشجعت على العامل الأول لعام 2007م.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

خريطة (7) : العامل الأول للمحافظات ذات النمو المرتفع لعام 2007 باستخدام (35) مؤشرا

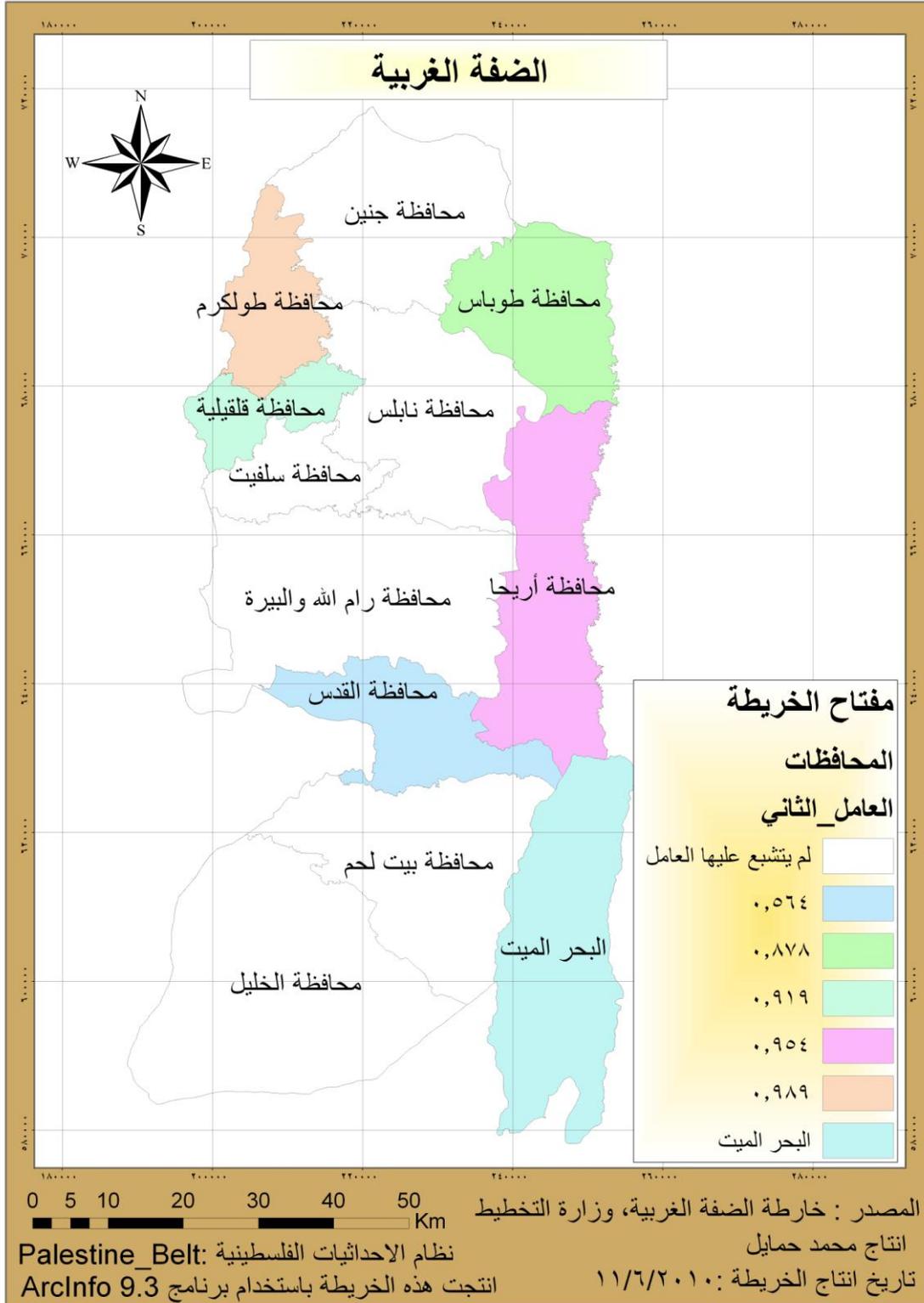


العامل الثاني:

أطلق على هذا العامل مسمى المحافظات ذات النمو المنخفض (بجذر كامن بلغ 2.204) وأما قيمة التباين فقد بلغت (20.039%)، وهذا يعني أن تلك المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل تفسر (20.039%) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، أما بالنسبة للتشبعات فقد شبع هذا العامل بخمس من المتغيرات تمثلت في طوباس (0.878) وطولكرم (0.989) وقلقيلية (0.919) وأريحا (0.954) والقدس (0.564). يتضح أن المحافظات آنفة الذكر، من المحافظات ذات الطابع الزراعي في معظمها عدا القدس، لذا يتضح أن هذه المحافظات ذات نمو منخفض، إلا أن محافظة القدس كان لها وضع خاص، حيث وقعت في العامل الاول للمحافظات ذات النمو المرتفع والمحافظات ذات النمو المنخفض، إذ شكلت الظروف التي تعيشها المحافظة من احتلال وحصار وبناء للجدار - عامل فصل للمحافظة عن باقي المحافظات الأخرى، إذ قلل من فرص الاستفادة من الخدمات التي يمكن توفيرها لها، فأثر ذلك سلباً على المحافظة، وخلق حالة من عدم التوازن، لذلك فإن المحافظة تتأرجح بين المحافظات ذات النمو المرتفع والمحافظات ذات النمو المنخفض، وتم تمثيل هذا العامل من خلال الخارطة رقم (8).

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

خريطة رقم (8) العامل الثاني للمحافظات ذات النمو المنخفض لعام 2007 باستخدام (35) مؤشرا



التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

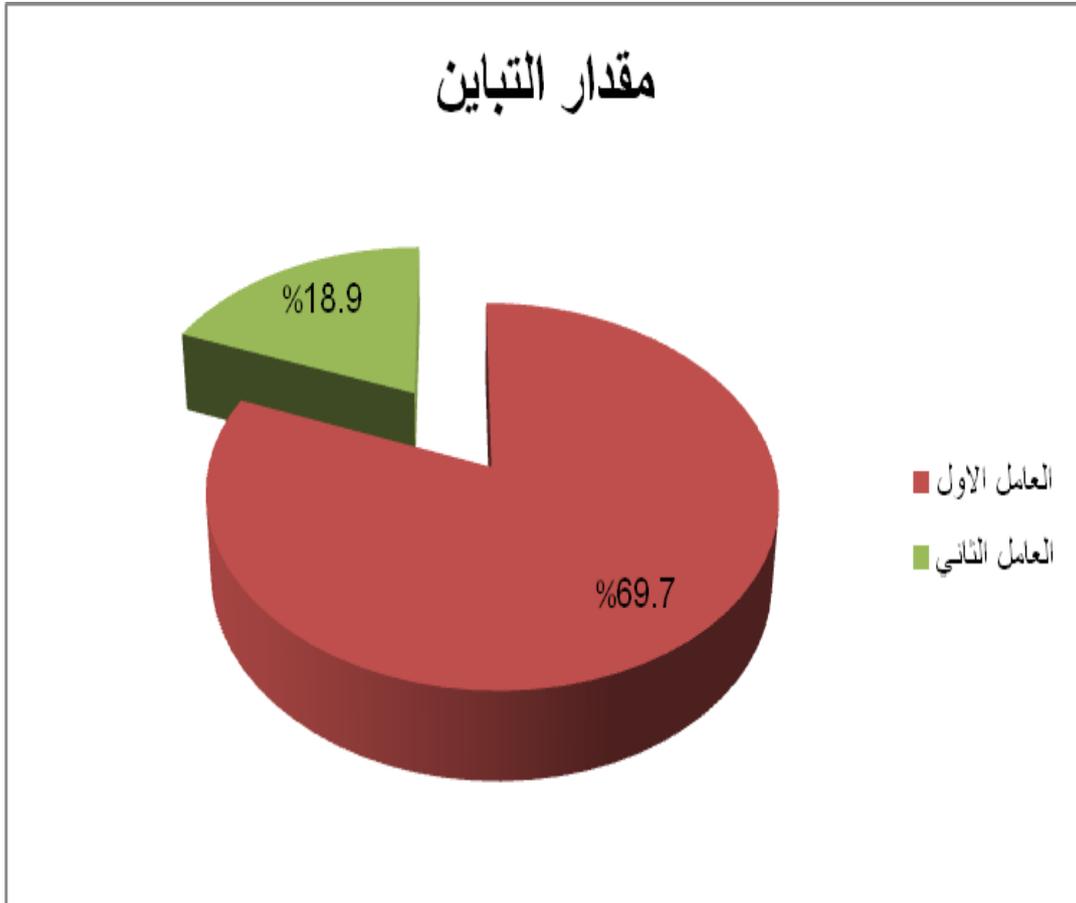
يتناول الجدول (5) بيانات عام 1997، وأهم العوامل التي خرجت بها الدراسة ومقارنتها مع النتائج التي خلصت بها بيانات عام 2007، حيث يبين الجدول رقم (5) العوامل المستخرجة والجذر الكامن لكل منها، ومدى تشعبها بالمتغيرات لعام 1997

جدول (5) العوامل المستخرجة والجذر الكامن لكل منها ومدى تشعبها بالمتغيرات

| العامل | العامل الاول | العامل الثاني |
|-------------------|--------------|---------------|
| قيمة الجذر الكامن | 7.672 | 2.083 |
| المتغير | | |
| طوباس | | .673 |
| طولكرم | .990 | |
| نابلس | .987 | |
| قلقيلية | .969 | |
| سلفيت | .995 | |
| رام الله والبيرة | .934 | |
| أريحا والأغور | | .850 |
| بيت لحم | .954 | .853 |
| الخليل | .579 | .759 |
| جنين | .899 | |
| القدس | .806 | .558 |

تفسير العوامل المستخرجة لعام 1997

الشكل رقم (4) مقدار التباين للعوامل المستخرجة



عمل الباحث

*ملاحظة يبلغ مقدار التباين للعوامل غير المحتسبة وذات جذر كامن أقل من واحد صحيح حوالي

. (11.4%)

العامل الأول:

أطلق على هذا العامل اسم المحافظات ذات النمو المرتفع (بجذر كامن بلغ 7.672) وأما قيمة

التباين بلغت (69.74)، هذا يعني أن تلك المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل، تفسر (69.74%) من

مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، ومن حيث التشبعات فقد شبع هذا العامل

على تسعة من المتغيرات تمثلت في محافظات: طولكرم (0.990) ونابلس (0.987) وجنين (0.899)

والخليل (0.579) وقلقيلية (0.969) ورام الله (0.934) والقدس (0.806) وسلفيت (0.995) وبيت لحم (0.954).

ويتضح أن هذه المتغيرات قد حظيت بمستويات نمو مرتفعة، ففي طولكرم ونابلس وجنين وقلقيلية وسلفيت على الرغم من كونها محافظات ذات طابع زراعي. إلا أنها في عام 1997 حصلت على نسبة عالية من النمو، حيث تشبعت على العامل الأول، ويعتبر السبب الرئيس في ذلك فترة الانتعاش الاقتصادي الذي كان محصلة حقبة الارتباط الاقتصادي مع السوق الإسرائيلية، حيث كانت منتجات هذه المناطق تصدر إليها، والمردود الاقتصادي من هذه العملية يعود على المنطقة، مما جعل منها منطقة ذات نمو كبير، ساهم في ارتفاع مستوى التباين فيها والنمو. أما بالنسبة لبيت لحم التي تشبعت على العامل الأول وتميزت بمستوى نمو مرتفع عائد إلى كونها منطقة سياحية ودينية في الوقت ذاته، حيث ساهم المردود الاقتصادي من النشاط السياحي في رفع مستوى النمو للمحافظة، وفيما يتعلق بمحافظة الخليل التي تميزت بنسبة قليلة من النمو نوعاً ما، وقد يعود لوقوعها تحت الحصار الإسرائيلي الكامل، وتبعيتها الاقتصادية، إلا أنها تشبعت على العامل الأول. فطبيعة المنطقة ساعدت على ارتفاع مستوى النمو فيها، خاصة وأنها من أعلى المحافظات في الضفة الغربية سكاناً، حيث يساعد ذلك في زيادة النشاط الاقتصادي الذي ينعكس على القطاعات الأخرى، ويرفع نسب النمو فيها، كما تعتبر محافظة الخليل ذات أهمية كبرى على الصعيد التجاري، بالإضافة إلى كونها من المحافظات ذات الأهمية الدينية إذ تشكل قبلة سياحية، مما يزيد من نشاطها ونموها اقتصادياً.

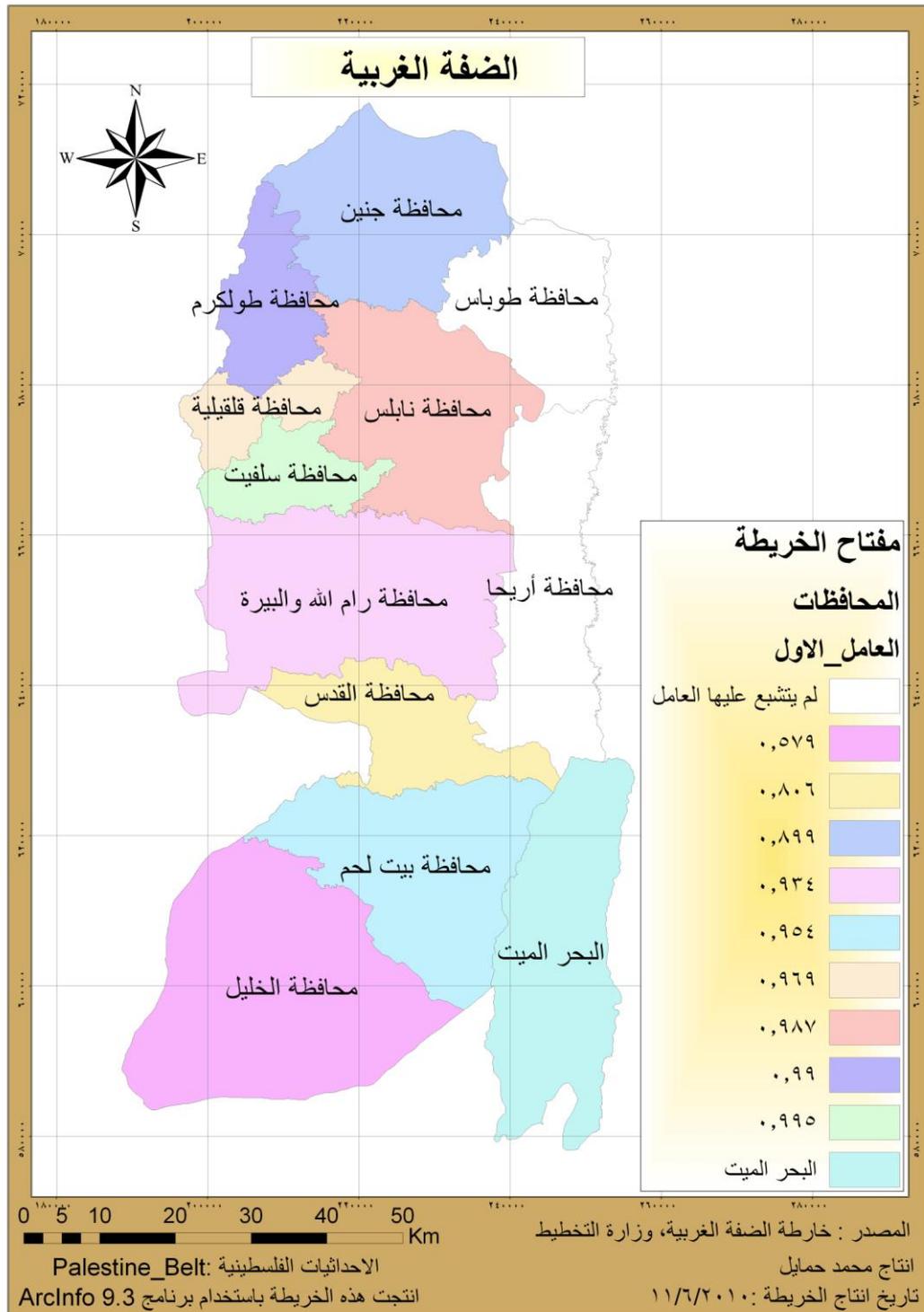
أما القدس ورام الله فتتميزان بأنهما محافظات الوسط الفلسطيني في الضفة الغربية، إذ زاد من مقدار النمو في محافظة القدس أهميتها الدينية والتاريخية للمسلمين، بشكل خاص والأديان السماوية بشكل عام، حيث تعد القدس من أهم المناطق الدينية في فلسطين، لذا شكلت المحافظة منطقة سياحية يقصدها السياح من كل أقطار العالم للسياحة الدينية والتعرف على المنطقة، وساهم ذلك في انتعاشها اقتصادياً،

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العملي

وبالتالي النمو في المجالات المختلفة، مما أهلها لتكون ضمن المحافظات ذات النمو المرتفع، وتبين

الخارطة رقم (9) (العامل الأول) المحافظات ذات النمو المرتفع لعام 1997.

خريطة (9) العامل الأول للمحافظات ذات النمو المرتفع لعام 1997 باستخدام (35) مؤشرًا



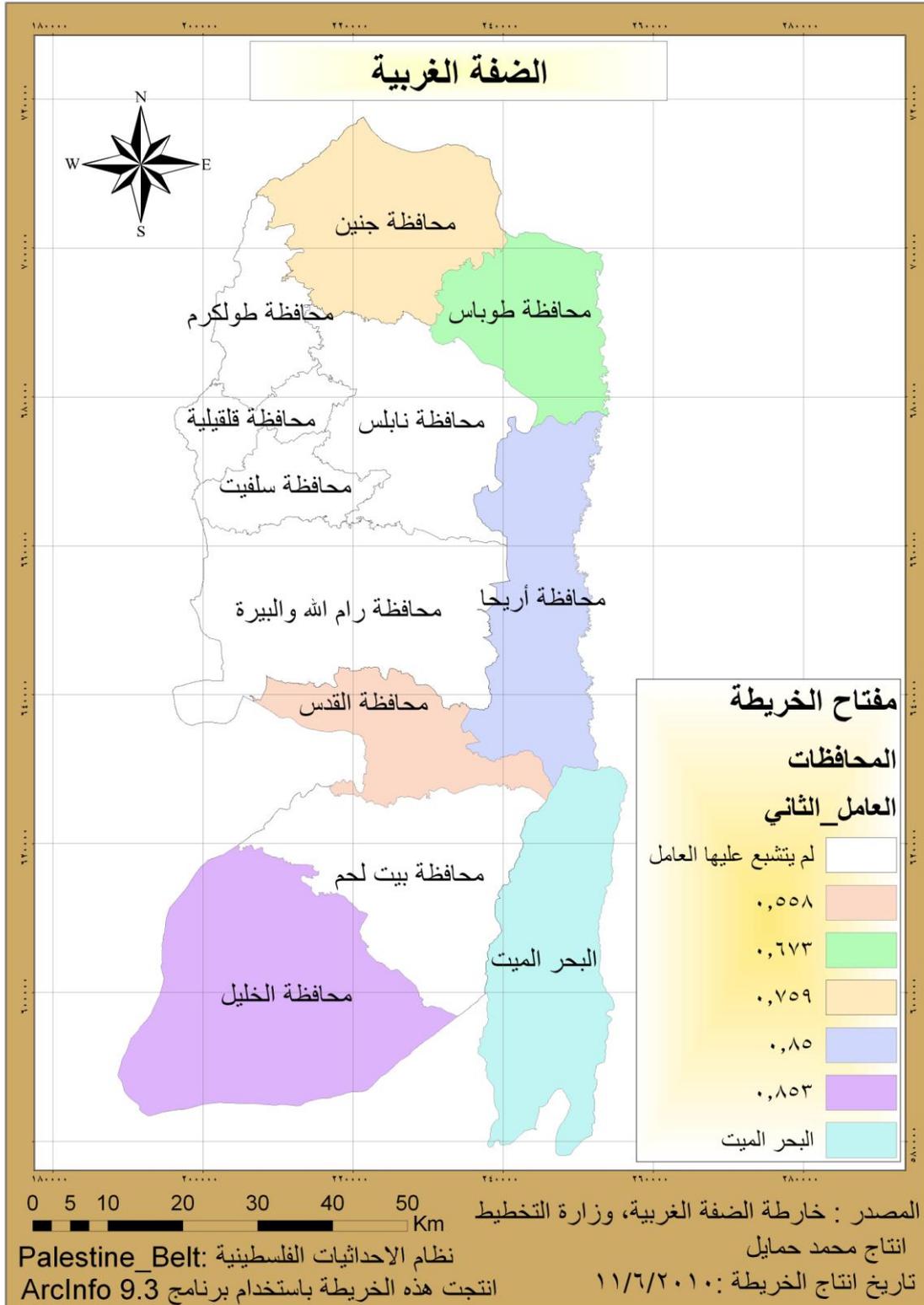
العامل الثاني:

أطلق على هذا العامل مسمى المحافظات ذات النمو المنخفض (بجذر كامل بلغ 2.083) وأما قيمة التباين بلغت (18.934%)، وهذا يعني أن تلك المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل تفسر (18.934%) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، أما بالنسبة للتشبعات فقد شبع هذا العامل بخمس من المتغيرات تمثلت في طوباس (0.673) وأريحا (0.850) وبيت لحم (0.853) والخليل (0.759) والقدس (0.588).

يتضح من خلال ما تقدم أن المتغيرات التي تشبع عليها العامل الثاني ذات نمو منخفض بالنسبة لطوباس وأريحا، أما بيت لحم والقدس والخليل، فقد كان لها حالة خاصة إذ تشبعت على العامل الأول ذي النمو المرتفع، وكذلك الحال على العامل الثاني ذي النمو المنخفض، وقد يعزى السبب في ذلك إلى تميز الفترة الواقعة ما بين دخول السلطة الوطنية الفلسطينية إلى الأراضي الفلسطينية عام 1994 إلى عام 1997، بأنها فترة انتقالية من الإدارة الإسرائيلية إلى الإدارة الفلسطينية، إذ انعدم التخطيط في المرحلة الأولى لانتقال السلطة إلى أيدي الفلسطينيين، مما ساهم في إيجاد حالة من عدم التوازن في الرؤى التنموية والتخطيطية على مستوى المحافظات الفلسطينية، لذا كانت تلك المحافظات تتأرجح ما بين المحافظات ذات النمو المرتفع والمنخفض، وتبين الخارطة رقم (10) المحافظات ذات النمو المنخفض.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

خريطة رقم (10) العامل الثاني للمحافظات ذات النمو المنخفض لعام 1997 باستخدام (35) مؤشرا



وبعد تفسير كل من بيانات عام 1997 و عام 2007 حيث تم اختيار مجموعة من المؤشرات التعليمية والثقافية والصحية والزراعية، في محاولة لمعرفة مدى التغير الذي حصل على مستوى المحافظات في جانب النمو، حيث لوحظ عدم وجود عامل ثالث، ولكن وفي السياق ذاته، نجد أن هناك اشتراكاً لبعض المحافظات في العاملين معاً لكلا التعدادين، وإذا دل ذلك على شيء فإنما يدل على سرعة النمو، ومحاولة هذه المحافظات للحاق بباقي المحافظات الأخرى، ذات النمو الكبير، ومما لا شك فيه أن قصر عمر تلك المحافظات لا يتيح لها أن تكون في المقدمة حالياً، وإذا ما استمرت على هذه الحالة فإنه من المتوقع أن تسير إلى مستوى متقدم من النمو، والمتفحص يجد أن هذه المحافظات نشأت لأسباب مختلفة.

من أبرز المحافظات - حديثة النشأة - محافظة سلفيت ومحافظة طوباس، وعلى الرغم من صغر حجم هاتين المحافظتين وحادثة عهدهما، إلا أنهما حصلتا على لقب محافظة، ومن المعلوم أن المحافظة يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الأمور الرئيسية، حتى تصبح محافظة، مثل الخدمات التعليمية والصحية في الدرجة الأولى، بالإضافة إلى باقي الخدمات الأخرى، والتي تأتي في مقدمتها الخدمات الامنية لضمان الاستقرار، بالإضافة إلى توفير البنية التحتية اللازمة من أجل النهوض بتلك المحافظات.

أما بالنسبة إلى المحافظات صغيرة الحجم مثل قلقيلية وطولكرم، فإنها تشترك مع هذه المحافظات من ناحية النمو نظراً لغلبة الطابع الزراعي عليها.

ويلاحظ من خلال ما تم تفسيره للعامل الأول لعامي 1997 و 2007، أن المتغيرات التي تشبعت على العامل الأول عام 1997 قد اختفت في تعداد عام 2007، إذ أن هذه المحافظات وفي ظل الاحتلال الإسرائيلي وأدارتها لهذه المناطق كانت توليها نفس الاهتمام، لذا كانت معظمها ذات نمو مرتفع باستثناء طوباس التي لم تكن في ذلك الوقت إلا محافظة حديثة النشأة، بالإضافة إلى محافظة أريحا والأغوار التي تعد من مناطق الجذب السياحي.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

وفي عام 2007، ومع الإدارة الفلسطينية للمحافظات في الضفة الغربية اختلفت الامور قليلاً، إذ أن قتلية وطولكرم انتقلت من محافظات ذات نمو مرتفع إلى محافظات ذات نمو منخفض، وهذا يعني أن الاهتمام بها قد قل وزداد بالنسبة للمحافظات الأخرى، وكذلك نتيجة للحصار الإسرائيلي الدائم على المنطقة.

وحصل كذلك تغير في تشبع العامل الثاني بين عامي 1997 و2007، فكانت الخليل وبيت لحم من بين العوامل التي تشبعت على العامل الثاني في عام 1997، ولكن في عام 2007 انتقلت المحافظتان الى التشبع على العامل الاول وحل محلها محافظتي طولكرم وقلقيلية.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

النتائج :

- من خلال ما تقدم تبين لنا من استخدام أسلوب التحليل الإحصائي أن هناك:
1. عاملان أساسيان يفسران طبيعة النمو في المحافظات وتقسما إلى مجموعتين: المحافظات التي تشبعت تشبعاً مرتفعاً على العامل الأول، وهي محافظات تتمتع بنسب نمو عال، أما المحافظات التي تشبعت على العامل الثاني فهي محافظات حديثة النشأة، ولم تأخذ بها مؤشرات النمو مداها.
 2. ويلاحظ أيضاً أن هناك عاملاً آخر يمكن استنتاجه من خلال العاملين للمحافظات ذات النمو المرتفع والأخرى ذات النمو المنخفض، حديثة النشأة، وهو تشبع بعض المحافظات على العامل الأول والعامل الثاني، ولكن نسبة التشبع كانت أعلى في العامل الثاني، وهذا يدل على التسارع المستمر لهذه المحافظات ومحاولتها الوصول الى درجة مرتفعه كغيرها من المحافظات ذات النمو المرتفع.
 3. هناك فروق بين المحافظات التي تشبعت على العامل الأول، والمحافظات التي تشبعت على العامل الثاني، من حيث مؤشرات النمو، ولسد الفجوة فإن المحافظات حديثة النشأة بحاجة إلى تركيز في برامج التنمية المستقبلية .
 4. كما يوجد تباين واضح ما بين المحافظات في الضفة الغربية، وخاصة بين المحافظات المهيمنة: رام الله والبيرة والخليل ونابلس من جهة وباقي المحافظات من جهة أخرى.
 5. تبين من خلال تحليل البيانات أن المحافظات ذات النمو المرتفع بلغ الجذر الكامن لها في العامل الأول (7.38) وبقيمة تباين بلغت (71.18%)، ويعني ذلك أن المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل تفسر (71.18%) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، وتشبع هذا العامل على ستة من المتغيرات التي تتمثل في محافظات:

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

نابلس(0.893) وسلفيت(0.824) ورام الله والبيرة(0.935) وبيت لحم(0.912)
والخليل(0.874) والقدس(0.886).

6. أما المحافظات ذات النمو المنخفض فقد بلغ الجذر الكامن لها في العامل الثاني لهذا العامل (1.83)، وبقيمة تباين بلغت (16.67%)، ويعني ذلك أن المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل تفسر (16.67) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، وتشعب هذا العامل على أربعة من المتغيرات، التي تتمثل في محافظات طوباس(0.919) وطولكرم(0.917) وأريحا والأغوار(0.959) وقلقيلية (0.878) وجنين(0.523).
ومن النتائج الأخرى التي يمكن استخلاصها من خلال المقارنة بين تعداد عام 1997 و عام 2007 مايلي :

7. يتبين أن هناك اشتراكاً لبعض المحافظات في العاملين معاً لكلا التعدادين، وإذا دل ذلك على شيء فإنما يدل على سرعة النمو، ومحاولة هذه المحافظات للحاق بباقي المحافظات الأخرى، ذات النمو الكبير.

8. كما يتضح من خلال ما تم تفسيره للعامل الأول لعامي 1997 و2007، أن المتغيرات التي تشبعت على العامل الأول عام 1997 قد اختفت في تعداد عام 2007، إذ أن هذه المحافظات وفي ظل الإحتلال الإسرائيلي وإدارتها لهذه المناطق كانت توليها نفس الإهتمام، لذا كانت معظمها ذات نمو مرتفع باستثناء طوباس التي لم تكن في ذلك الوقت إلا محافظة حديثة النشأة، بالإضافة إلى محافظة أريحا والأغوار التي تعد من مناطق الجذب السياحي.

9. وفي عام 2007، ومع الإدارة الفلسطينية للمحافظات في الضفة الغربية اختلفت الأمور قليلاً، إذ أن قلقيلية وطولكرم انتقلت من محافظات ذات نمو مرتفع إلى محافظات ذات نمو منخفض، وهذا يعني أن الأهتمام بها قد قل وازداد بالنسبة للمحافظات الأخرى، وكذلك نتيجة للحصار الإسرائيلي الدائم على المنطقة.

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

10. كما حصل تغير في تشبع العامل الثاني بين عامي 1997 و2007 ، فكانت الخليل وبيت لحم من بين العوامل التي تشبعت على العامل الثاني في عام 1997، ولكن في عام 2007 انتقلت المحافظتان إلى التشبع على العامل الأول، وحل محلها محافظتي طولكرم وقلقيلية.
11. تبين من خلال تحليل البيانات لعام 2007 لـ 35 مؤشر عاملين، أطلق على العامل الأول مسمى المحافظات ذات النمو المرتفع، حيث بلغ الجذر الكامن لها (7.536)، أما قيمة التباين فبلغت (68.5%)، ويعني ذلك أن المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل تفسر (68.5%) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، وبالنسبة لتشبع المتغيرات فقد حمل هذا العامل بسبعة من المتغيرات والتي تتمثل في محافظات نابلس (0.909) وسلفيت (0.848) ورام الله والبييرة (0.971) وبيت لحم (0.954) والخليل (0.955) وجنين (0.612) والقدس (0.784).
12. وأطلق على العامل الثاني مسمى المحافظات ذات النمو المنخفض (بجذر كامن بلغ 2.204) وأما قيمة التباين فقد بلغت (20.039%)، وهذا يعني أن تلك المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل تفسر (20.039%) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، أما بالنسبة للتشبعات فقد شبع هذا العامل بخمس من المتغيرات تمثلت في طوباس (0.878) وطولكرم (0.989) وقلقيلية (0.919) وأريحا (0.954) والقدس (0.564).
13. تبين من خلال تحليل البيانات لعام 1997 لـ 35 مؤشر عاملين، أطلق على العامل الأول اسم المحافظات ذات النمو المرتفع (بجذر كامن بلغ 7.672) وأما قيمة التباين بلغت (69.74%)، هذا يعني أن تلك المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل، تفسر (69.74%) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، ومن حيث التشبعات فقد شبع هذا العامل على تسعة من المتغيرات تمثلت في محافظات: طولكرم (0.990) ونابلس (0.987) وجنين (0.899)

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

والخليل (0.579) وقلقيلية (0.969) ورام الله (0.934) والقدس (0.806) وسلفيت (0.995) وبيت لحم (0.954).

14. وأطلق على العامل الثاني مسمى المحافظات ذات النمو المنخفض (بجذر كامل بلغ 2.083

وأما قيمة التباين بلغت (18.934%)، وهذا يعني أن تلك المتغيرات التي أشبع بها هذا العامل

تفسر (18.934%) من مقدار التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية، أما

بالنسبة للتشبعات فقد شبع هذا العامل بخمس من المتغيرات تمثلت في طوباس (0.673)

وأريحا (0.850) وبيت لحم (0.853) والخليل (0.759) والقدس (0.588).

التوصيات:

يوصي الباحث من خلال ما تقدم بما يلي :

1. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة بين حين وآخر، وكذلك إجراء دراسات مماثلة عن قطاع غزة ومقارنته بالضفة الغربية، لتكون الدراسة مكملة، والوصول إلى النتائج المرجوة من دراسة التباين في مستويات النمو في المحافظات الفلسطينية.
2. تقدير احتياجات المحافظات من النمو، والعمل على رفع مستوى النمو فيها بما يتناسب مع مستويات النمو في المحافظات الأخرى.
3. توفير بيئة مناسبة لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية للاستثمار في المحافظات الأقل حظاً في النمو في الضفة الغربية.
4. العمل على الحد من التركيز على محافظات معينة على حساب باقي المحافظات، وذلك من خلال استغلال الموارد المتوفرة سواء البشرية أو الطبيعية بالشكل الأمثل من أجل النهوض بالمحافظات الأقل نمواً.
5. تأكيد دور السلطة الوطنية الفلسطينية في تحقيق عملية النمو المتوازن بين المحافظات.
6. العمل على وضع خطط تنموية مستدامة وشاملة تنسجم مع الواقع الاقتصادي الفلسطيني.
7. التعاون بين القطاعات الحكومية والأهلية والمجتمعية والمجتمع المحلي للنهوض بمستويات النمو في المحافظات.
8. تحقيق مبدأ العدالة عن طريق التخطيط السليم وتوزيع المراكز، والبعد عن مركزية المحافظات الكبرى من النمو على حساب المحافظات الأخرى والبدء بالأقل حظاً .
9. توجيه الدعم إلى القطاعات والمحافظات الأقل نمواً بما يتوافق مع الطاقات والإمكانات المتوفرة من التمويل.

10. يوصي الباحث بعمل دراسات دورية لكل المحافظات، لمعرفة نسبة النمو والفروق التي تطرأ من حين إلى آخر عليها.
11. العمل على دراسات شبيهة تتناول عدداً أكبر من المؤشرات التنموية للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المصادقية.
12. يوصي الباحث بزيادة الأهتمام بالمحافظات ذات النمو المنخفض التي ظهرت من خلال الدراسة طوباس وطولكرم وأريحا والأغوار وقلقيلية.
13. إجراء دراسات من قبل الباحثين فيما يتعلق بمؤشرات النمو على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة، في أبحاث تستخدم عدداً أكبر من المؤشرات التي تم استخدامها في هذه الدراسة لخدمة الواقع الفلسطيني، ومساعدة صانعي القرار في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق نوع من النمو المتوازن بين المحافظات، وخاصة محافظة القدس التي تعاني من الحصار والتضييق المستمر الذي من شأنه أن يعمل على عرقلة أي مشروع تنموي في هذه المحافظة، وكذلك توجيه الإهتمام إلى المحافظات ذات النمو المنخفض في مشروعات تنموية مستقبلية .

الخاتمة :

يتضح مما سبق من تحليل ودراسة لنتائج هذا البحث، أن هناك تبايناً في مستويات النمو بين محافظات الضفة الغربية، وللدرد من هذا التباين خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي حاول الباحث إبرازها، من خلال دراسة مجموعة كبيرة من المؤشرات التي تبين مستويات النمو، وهي على النحو التالي :

1. المؤشرات الصناعية .
2. المؤشرات التعليمية .
3. المؤشرات الثقافية .
4. المؤشرات الزراعية .
5. المؤشرات الأمنية .
6. المؤشرات الصحية.
7. المؤشرات الاقتصادية .

بينت الدراسة أن الأوضاع السياسية السائدة أدت إلى ظهور تباين في النمو بين المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية، وذلك نتيجة للممارسات التخطيطية غير المدروسة، وغير الفاعلة في جانب النمو، مما أدى إلى تركيز النمو في محافظة على حساب المحافظات الأخرى، وبالإضافة إلى سيادة المركزية للمؤسسات والدوائر الحكومية والرسمية، تزامن مع الحفاظ على وتيرة النمو البسيطة في بعض المحافظات، مما أدى إلى زيادة الفجوة بين المحافظات في الضفة الغربية، وساعد على ذلك غياب التخطيط التنموي السليم، والسياسات المتبعة في الأراضي الفلسطينية، وتوجه الاستثمارات المحلية (رؤوس الأموال) إلى المحافظة المركزية رام الله والبيرة، التي أخذت حصة الأسد من هذا النمو الكبير.

ولهذا الموضوع تأثير كبير على المجتمع من ناحية اجتماعية وصحية واقتصادية وثقافية وسياسية ونواحي أخرى كثيرة، منها ما ظهر جلياً على أرض الواقع، ومنها ما يتوقع ظهوره مستقبلاً، وأهم ما يتوقعه ظهور العشوائيات ومنازل الصفيح ولاسيما مع الهجرة الكبيرة من الأرياف والمدن إلى بعض المدن الكبرى .

التباين في مستويات النمو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العائلي

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أبو حطب، ربا محمد: (2009)، جغرافية فلسطين، الجامعة الاسلامية - غزة - فلسطين.
- أبو علان، أحمد اسماعيل: (2007)، التطور الحضري والتركيب الداخلي لمدينة الظاهرية، جامعة بيرزيت - رام الله - فلسطين.
- اشتيه، محمد سليم، حمد، علي خليل: (1995) حماية البيئة الفلسطينية، ص33.
- الجار الله، أحمد جار الله (2009): البيئة الحضرية لمدينة الجليل الصناعية بالمملكة العربية السعودية (تحليل البيئة العاملة لنطاقات الحارات بالمنطقة السكنية بالمدينة)، الرياض السعودية.
- الخضر، عثمان حمود (2004): الغضب وعلاقته بمتغيرات الصحة النفسية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 32، عدد 1، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت - الكويت .
- العمر، مضر خليل (2001): اتجاهات التنمية البشرية في الوطن العربي على أبواب القرن الجديد، مجلة الجغرافي العربي، عدد 8، جامعة تكريت - العراق.
- الريماوي، حسين (2007): التطور التاريخي وتحليل التركيبي الداخلي لمدينتي رام الله والبيرة: دراسة في جغرافية المدن، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 35، عدد 4، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت - الكويت.
- جامعة القدس المفتوحة: (2002)، جغرافية فلسطين، رام الله - فلسطين.
- جامعة بيرزيت (1995): التطوير المرتقب للمؤسسات الزراعية في الأراضي الفلسطينية، رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2000) التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت - 1997: النتائج النهائية. تقرير السكان - الأراضي الفلسطينية (الجزء الثاني). رام الله - فلسطين.

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2009) التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007 - : المؤشرات الأساسية حسب نوع التجمع السكاني .رام الله - فلسطين .
- اللوح، منصور،(2004) العلاقة بين الأمطار وبعض المتغيرات الجوية والطبيعية، مجلة الجامعة الإسلامية/ الدراسات الإنسانية. مجلد 12. العدد 2/ غزة: عمادة البحث العلمي. ص 208.
- عبد القادر، حسن وفارس حيدر(2002)، التحليل الحضري والتنمية لشمال شرقي مدينة الزرقاء، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد29، عدد2، الجامعة الاردنية - عمان - الاردن.
- عناب، وائل رفعت محمد علي : (1979)، الجغرافية الاقتصادية للضفة الغربية لنهر الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة .كلية الآداب، القاهرة- مصر .
- الدباغ ، مراد مصطفى : (1984)، الموسوعة الفلسطينية ، جامعة بيرزيت - فلسطين .
- الدباغ ، مراد مصطفى : (2006)، الموسوعة الفلسطينية ،مجلد 1أ ، جامعة بيرزيت - فلسطين.
- الظاهر، عجيل تركي (2004): التحليل المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في محافظة الجبراء بالكويت، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 32، عدد 3، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت - الكويت.
- ملخص تاريخ وجغرافيا فلسطين: (2008): لجنة الإرشاد والتوجيه في النادي الثقافي الفلسطيني العربي (الطبعة الثانية أيار 2008) ، فلسطين.
- هريمات، نادر، إسحق، جاد: (2002) ، التاريخ الزراعي النباتي في فلسطين، بيت لحم، معهد الأبحاث التطبيقية، ص14.
- وزارة الزراعة الفلسطينية: (2009)، قسم أنظمة المعلومات الجغرافية، رام الله، فلسطين.

التباين في مستويات النـمـو في محافظات الضفة الغربية باستخدام أسلوب التحليل العاملي

المراجع باللغة الانجليزية

Omar A. Al-Khashman & Reyad A. Shawabkeh, (2005): "Metals Distribution in soils around the cement factory in southern .

Applied Research Institute: The status of the environment in the west Bank, Jerusalem, p.84. (1997).

المراجع الالكترونية:

سيد، محمد محسن:التخطيط والتنمية في العراق .
<http://www.araburban.net/category/4.html>.
(21/8/2009) .

الملاحق

| | | | | | | | | | | | | |
|----|-------------------------|--------|-------|-------|--------|-------|-------|--------------|-------------|---------|---------|----------|
| | Unrwa | | | | | | | | | | | |
| 8 | Kindergartens Privat | 88.00 | 13.00 | 36.00 | 105.00 | 35.00 | 25.00 | 75.00 | 12.00 | 85.00 | 63.00 | 141.00 |
| 9 | Basic Government | 105.00 | 17.00 | 68.00 | 115.00 | 28.00 | 24.00 | 68.00 | 7.00 | 8.00 | 64.00 | 284.00 |
| 10 | Basic Unrwa | 12.00 | 3.00 | 6.00 | 14.00 | 3.00 | . | 12.00 | 3.00 | 7.00 | 7.00 | 17.00 |
| 11 | Basic Private | 8.00 | 2.00 | 5.00 | 20.00 | 5.00 | 2.00 | 15.00 | 3.00 | 16.00 | 15.00 | 44.00 |
| 12 | Secondary Government | 88.00 | 13.00 | 49.00 | 93.00 | 35.00 | 32.00 | 92.00 | 10.00 | 4.00 | 42.00 | 90.00 |
| 13 | Secondary Unrwa | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . |
| 14 | Secondary Private | 4.00 | . | . | 4.00 | 2.00 | . | 20.00 | . | 15.00 | 14.00 | 3.00 |
| 15 | Illiterate | 10920 | 2570 | 6762 | 11536 | 3768 | 2818 | 11039.0 0 | 2098.0 0 | 9151.00 | 6858.00 | 24804.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|--------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|----------|----------|----------|
| 16 | Can Read and Write | 23249 | 4850 | 13429 | 30416 | 8613 | 5349 | 23569.0 | 4400.0 | 29210.00 | 15895.00 | 54502.00 |
| | | | | | | | | 0 | 0 | | | |
| 17 | Elementary | 46215 | 8316 | 26953 | 57376 | 16391 | 9747 | 44413.0 | 7544.0 | 52553.00 | 28657.00 | 95124.00 |
| | | | | | | | | 0 | 0 | | | |
| 18 | Preparatory | 52611 | 9426 | 32284 | 65030 | 16909 | 11248 | 51020.0 | 7869.0 | 71064.00 | 33973.00 | 105320.0 |
| | | | | | | | | 0 | 0 | | | |
| 19 | Secondary | 29309 | 5261 | 20126 | 34945 | 10487 | 7634 | 31152.0 | 3306.0 | 42381.00 | 21058.00 | 52376.00 |
| | | | | | | | | 0 | 0 | | | |
| 20 | Associate Diploma | 6423 | 1268 | 6034 | 11415 | 2190 | 1569 | 8796.00 | 874.00 | 11282.00 | 4561.00 | 12249.00 |
| 21 | Bachelor and Above | 10787 | 2276 | 8875 | 16619 | 3980 | 3391 | 15003.0 | 1305.0 | 14673.00 | 8234.00 | 20571.00 |
| | | | | | | | | 0 | 0 | | | |
| 22 | Master | 735.00 | 146.00 | 649.00 | 1546.0 | 276.00 | 279.00 | 2465.00 | 103.00 | 1230.00 | 862.00 | 1329.00 |
| 23 | Ph.D | 213.00 | 28.00 | 142.00 | 458.00 | 49.00 | 60.00 | 625.00 | 20.00 | 316.00 | 273.00 | 471.00 |
| 24 | Museums | . | . | . | . | . | . | 1.00 | . | 1.00 | 2.00 | 1.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| 25 | Cultural Centers | 5.00 | 2.00 | 9.00 | 36.00 | 3.00 | 4.00 | 22.00 | . | 27.00 | 30.00 | 44.00 |
| 26 | Theatres | . | . | . | . | . | . | 2.00 | . | 2.00 | . | . |
| 27 | Cinemas | . | . | 1.00 | . | . | . | 1.00 | . | . | . | . |
| 28 | Newspapers | . | . | . | . | . | . | 4.00 | 1.00 | 2.00 | . | . |
| 29 | Availability of home Library | 22.70 | 29.50 | 16.20 | 21.30 | 20.20 | 14.80 | 24.40 | 22.20 | 33.70 | 15.90 | 16.90 |
| 30 | Operational Magazines | 1.00 | . | . | . | . | . | 4.00 | . | 1.00 | . | 2.00 |
| 31 | Local Radio | 4.00 | . | 2.00 | 4.00 | 2.00 | . | 5.00 | 1.00 | . | 4.00 | 6.00 |
| 32 | Local T.V | 2.00 | . | 4.00 | 8.00 | 2.00 | . | 5.00 | 1.00 | . | 3.00 | 4.00 |
| 33 | Governmental Hospitals | 1.00 | . | 1.00 | 2.00 | 1.00 | 1.00 | 1.00 | 1.00 | . | 2.00 | 2.00 |
| 34 | Non- | 3.00 | . | 2.00 | 4.00 | 2.00 | . | 8.00 | . | . | 6.00 | 8.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|--|--------|-------|-------|-------|-------|-------|---------|-------------|---------|---------|----------|
| | Governmental Hospita | | | | | | | | | | | |
| 35 | No. of Clinics and CentersGover mment | . | . | 25.00 | 41.00 | 17.00 | 16.00 | 49.00 | 16.00 | . | 18.00 | 112.00 |
| 36 | No. of Clinics and CentersNon Gover | . | . | 6.00 | 17.00 | 13.00 | 9.00 | 15.00 | 2.00 | . | 26.00 | 20.00 |
| 37 | No. of Clinics and CentersUnrwa | . | . | 2.00 | 6.00 | 2.00 | 1.00 | 5.00 | 3.00 | . | 2.00 | 7.00 |
| 38 | Field Crops | 129964 | 22660 | 3242 | 11965 | 1470 | 787 | 5869.00 | 3048.0 0 | 3165.00 | 1412.00 | 13476.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|---------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|----------|----------|----------|
| 39 | Fruit Trees | 196785 | 2052 | 13527 | 14247 | 11739 | 3848 | 10048.0 | 8490.0 | 397.00 | 10192.00 | 57483.00 |
| | | | | | | | | 0 | 0 | | | |
| 40 | Vegetable | 28317 | 55055 | 71454 | 15852 | 35825 | 3314 | 6155.00 | 83976. | 19795.00 | 7365.00 | 21798.00 |
| | | | | | | | | | 00 | | | |
| 41 | Cows | 5349.0 | 2063.0 | 2835.0 | 4695.0 | 1453.0 | 259.00 | 283.00 | 702.00 | 733.00 | 83.00 | 10795.00 |
| 42 | Sheep | 124503 | 41182 | 23147 | 86280 | 22134 | 7570 | 35676.0 | 27996. | 37260.00 | 57080.00 | 225464.0 |
| | | | | | | | | 0 | 00 | | | |
| 43 | Goats | 53292 | 8736 | 7255 | 27401 | 6721 | 10953 | 25662.0 | 27707. | 17607.00 | 50799.00 | 92944.00 |
| | | | | | | | | 0 | 00 | | | |
| 44 | Beehives | 7932 | 3763 | 6110 | 5618 | 6061 | 2932 | 3751.00 | 4071.0 | 812.00 | 2269.00 | 6847.00 |
| | | | | | | | | | 0 | | | |
| 45 | Broilers(1000 | 1949 | 305 | 402 | 2046 | 283 | 532 | 1114.00 | 215.00 | 28.00 | 1706.00 | 7255.00 |
| | (| | | | | | | | | | | |
| 46 | (Layers(1000 | 176 | 19 | 412 | 48 | 268 | 46 | 503.00 | 10.00 | 48.00 | 83.00 | 355.00 |
| 47 | Permanent | 30 | 1.30 | 3.20 | 3.30 | 3.80 | 10 | 10. | 5.70 | . | 30. | 5.30 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|---------------------------------------|--------|-------|--------|--------|-------|-------|---------|--------|----------|----------|----------|
| | Crops (km2) Irrigated | | | | | | | | | | | |
| 48 | Permanent Crops (km2) rain-fed | 196.50 | 17.60 | 120.80 | 198.00 | 57.70 | 81.60 | 161.40 | . | 18.90 | 44.50 | 178.60 |
| 49 | Temporary Crops (km2) irrigated | 10.20 | 9.50 | 6.90 | 3.30 | 2.70 | 70 | 40. | 20.00 | 10. | 80. | 2.40 |
| 50 | Temporary Crops (km2) rain-fed | 68.90 | 20.80 | 4.30 | 17.10 | 2.00 | 2.10 | 23.00 | . | 1.60 | 5.80 | 74.90 |
| 51 | Livestock Production | 69684 | 18566 | 20310 | 48330 | 19546 | 6938 | 37627.0 | 15704. | 16965.00 | 26676.00 | 145947.0 |
| 52 | Plant Production | 131044 | 52883 | 102965 | 55190 | 43808 | 12813 | 30400.0 | 72487. | 5051.00 | 12565.00 | 87431.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|-------------------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|--------|--------|---------|
| 53 | polic | 8.00 | 3.00 | 6.00 | 7.00 | 2.00 | 2.00 | 10.00 | 1.00 | 6.00 | 3.00 | 10.00 |
| 54 | placfair | 3.00 | 1.00 | 2.00 | 2.00 | 2.00 | 1.00 | 5.00 | 1.00 | 1.00 | 1.00 | 4.00 |
| 55 | agriculture hunting&fores try | 610.00 | 601.00 | 320.00 | 300.00 | 260.00 | 164.00 | 141.00 | 719.00 | 10.00 | 63.00 | 149.00 |
| 56 | Mining & quarrying | 1.00 | . | 1.00 | . | . | . | . | . | . | 2.00 | 1.00 |
| 57 | Manufacturin g | 858.00 | 141.00 | 905.00 | 1217.0 | 597.00 | 429.00 | 1159.00 | 98.00 | 630.00 | 604.00 | 1148.00 |
| 58 | Electricity and water supply | 1.00 | . | . | 6.00 | . | 3.00 | 23.00 | 1.00 | 2.00 | 3.00 | 8.00 |
| 59 | Construction | 12.00 | 1.00 | 21.00 | 64.00 | 6.00 | 3.00 | 58.00 | 4.00 | 93.00 | 18.00 | 49.00 |
| 60 | Wholesale, retail trade & | 476.00 | 136.00 | 432.00 | 750.00 | 129.00 | 162.00 | 682.00 | 69.00 | 614.00 | 427.00 | 617.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|---|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
| | repairs | | | | | | | | | | | |
| 61 | Hotels & restaurants | 15.00 | 4.00 | 10.00 | 29.00 | 5.00 | 6.00 | 49.00 | 23.00 | 131.00 | 71.00 | 14.00 |
| 62 | Transport, storage & communicatio ns | 32.00 | 3.00 | 36.00 | 194.00 | 5.00 | 11.00 | 231.00 | 8.00 | 153.00 | 62.00 | 55.00 |
| 63 | Financial intermediation | 66.00 | 13.00 | 63.00 | 260.00 | 29.00 | 7.00 | 509.00 | 27.00 | 258.00 | 78.00 | 116.00 |
| 64 | Real estate, renting & businessactivi ties | 140.00 | 21.00 | 114.00 | 418.00 | 49.00 | 28.00 | 551.00 | 28.00 | 191.00 | 227.00 | 265.00 |
| 65 | Education | 2810.0 | 646.00 | 2012.0 | 3854.0 | 953.00 | 868.00 | 4093.00 | 403.00 | 4698.00 | 2370.00 | 5844.00 |
| 66 | Health & | 465.00 | 110.00 | 464.00 | 1068.0 | 192.00 | 159.00 | 1047.00 | 124.00 | 1786.00 | 925.00 | 1075.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|---|--------|-------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|--------|
| | social work | | | | | | | | | | | |
| 67 | Other community, social & personal services | 326.00 | 90.00 | 260.00 | 644.00 | 103.00 | 116.00 | 983.00 | 112.00 | 679.00 | 454.00 | 680.00 |
| 68 | Private Households with employed persons | 7.00 | 1.00 | 24.00 | 24.00 | 13.00 | 6.00 | 84.00 | 22.00 | 64.00 | 50.00 | 15.00 |
| 69 | Extraterritoria l Organzations & Bodies | 56.00 | 26.00 | 74.00 | 168.00 | 18.00 | 12.00 | 232.00 | 31.00 | 1081.00 | 99.00 | 112.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|---------------------------------------|----------|--------|----------|----------|----------|--------|----------------|--------------|---------|----------|----------|
| 70 | Population Density(capita (\km2 | 452.00 | 130.00 | 655.00 | 543.00 | 565.00 | 299.00 | 337.00 | 73.00 | 1078.00 | 275.00 | 573.00 |
| 71 | Total Imports | 186159.4 | . | 112175.5 | 408773.2 | 44393.00 | . | 1019073 .00 | 52565. 60 | . | 150130.1 | 452218.2 |
| 72 | Total Exports | 27757.90 | . | 24371.90 | 65892.40 | 16235.90 | . | 117338. 00 | 2452.1 0 | . | 80663.40 | 147579.5 |
| 73 | Human Medicine | 318.00 | . | 266.00 | 577.00 | 17.00 | . | 441.00 | . | 498.00 | 238.00 | 596.00 |
| 74 | Dental Medicine | 165.00 | 22.00 | 108.00 | 200.00 | 29.00 | 36.00 | 575.00 | 7.00 | 267.00 | 146.00 | 291.00 |
| 75 | nurses | 312.00 | 65.00 | 265.00 | 625.00 | 249.00 | 105.00 | 426.00 | 114.00 | 831.00 | 275.00 | 771.00 |
| 76 | Pharmacists | 262.00 | 12.00 | 347.00 | 684.00 | 103.00 | . | 270.00 | 21.00 | 348.00 | 161.00 | 370.00 |

ملحق (2) مؤشرات عام 1997 ويضم (35) مؤشراً.

| الرقم | case | Jenin | Tubas | Tulkarm | Nablus | Qalqiliya | Salfit | RmBr | Jericho | Jerusalem | Bethlehem | Hebron |
|-------|----------------------------|--------|-------|---------|--------|-----------|--------|-------|---------|-----------|-----------|--------|
| 1 | Kindergartens Govenment | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . |
| 2 | Kindergartens Unrwa | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . |
| 3 | Kindergartens Privat | 69.00 | . | 34.00 | 90.00 | 23.00 | 18.00 | 82.00 | 6.00 | 28.00 | 63.00 | 91.00 |
| 4 | Basic Government | 103.00 | . | 49.00 | 106.00 | 31.00 | 22.00 | 98.00 | 4.00 | 10.00 | 45.00 | 174.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|-------------------------|-------|---|-------|-------|-------|-------|-------|------|-------|-------|-------|
| 5 | Basic Unrwa | 15.00 | . | 7.00 | 16.00 | 3.00 | . | 22.00 | 3.00 | 7.00 | 9.00 | 18.00 |
| 6 | Basic Private | 2.00 | . | 2.00 | 11.00 | 1.00 | . | 20.00 | 3.00 | 18.00 | 13.00 | 13.00 |
| 7 | Secondary Government | 49.00 | . | 26.00 | 47.00 | 17.00 | 20.00 | 57.00 | 5.00 | 6.00 | 26.00 | 51.00 |
| 8 | Secondary Unrwa | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . |
| 9 | Secondary Private | 4.00 | . | 2.00 | 3.00 | . | . | 15.00 | 1.00 | 17.00 | 12.00 | 4.00 |
| 10 | Museums | . | . | . | . | . | . | 1.00 | . | 1.00 | 2.00 | 1.00 |
| 11 | Cultural Centers | 13.00 | . | 5.00 | 9.00 | 2.00 | 2.00 | 14.00 | 4.00 | 13.00 | 15.00 | 14.00 |
| 12 | Theatres | . | . | . | . | . | . | 2.00 | . | 2.00 | . | . |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|---------------------------|------|---|------|------|------|---|------|------|------|------|------|
| | | | | | | | | | | | | |
| 13 | Cinemas | . | . | 1.00 | . | . | . | 2.00 | . | . | . | . |
| 14 | Newspapers | . | . | . | . | . | . | 4.00 | 1.00 | 2.00 | . | . |
| 15 | Operational Magazines | 1.00 | . | . | . | . | . | 4.00 | . | 1.00 | . | 2.00 |
| 16 | Local Radio | 4.00 | . | 2.00 | 4.00 | 2.00 | . | 5.00 | 1.00 | . | 4.00 | 6.00 |
| 17 | Local T.V | 2.00 | . | 4.00 | 8.00 | 2.00 | . | 5.00 | 1.00 | . | 3.00 | 4.00 |
| 18 | Governmental Hospitals | 1.00 | . | 1.00 | 2.00 | . | . | 1.00 | 1.00 | . | 2.00 | 1.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|---------------------------------------|----------|----------|----------|----------|---------|---------|---------|---------|---------|----------|----------|
| 19 | Non-Governmental Hospita | 1.00 | . | 1.00 | 2.00 | 1.00 | . | 5.00 | . | . | 5.00 | 4.00 |
| 20 | No. of Clinics and Centers Government | 58.00 | . | 30.00 | 46.00 | 22.00 | 20.00 | 45.00 | 16.00 | . | 27.00 | 119.00 |
| 21 | No. of Clinics and Centers Non Gover | 1.00 | . | . | 4.00 | 1.00 | . | 4.00 | . | 9.00 | 4.00 | 1.00 |
| 22 | No. of Clinics and Centers Unrwa | 5.00 | . | 2.00 | 3.00 | 2.00 | 2.00 | 6.00 | 3.00 | 2.00 | 2.00 | 7.00 |
| 23 | Field Crops | 109824.0 | 46231.00 | 13067.00 | 58183.00 | 9309.00 | 7854.00 | 35430.0 | 4036.00 | 5329.00 | 19825.00 | 151483.0 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|----------------|----------|----------|----------|----------|----------|---------|---------|----------|----------|----------|----------|
| | | | | | | | | 0 | | | | |
| 24 | Fruit Trees | 186407.0 | 11254.00 | 133273.0 | 214175.0 | 57487.00 | 75450.0 | 158719. | 8197.00 | 16724.00 | 35784.00 | 155958.0 |
| | | | | | | | 0 | 00 | | | | |
| 25 | Vegetable | 37465.00 | 24899.00 | 11511.00 | 7693.00 | 7940.00 | 849.00 | 5332.00 | 23804.00 | 810.00 | 3616.00 | 11666.00 |
| 26 | Cows | 1081.00 | 1155.00 | 762.00 | 2808.00 | 514.00 | 478.00 | 289.00 | 230.00 | 64.00 | 84.00 | 1342.00 |
| 27 | Sheep | 47228.00 | 22600.00 | 13947.00 | 40132.00 | 16341.00 | 5731.00 | 53770.0 | 40880.00 | 11975.00 | 55545.00 | 164030.0 |
| | | | | | | | | 0 | | | | |
| 28 | Goats | 14433.00 | 9000.00 | 3762.00 | 17592.00 | 4014.00 | 5442.00 | 47987.0 | 26410.00 | 4870.00 | 35205.00 | 77100.00 |
| | | | | | | | | 0 | | | | |
| 29 | Beehives | 880.00 | 1280.00 | 3695.00 | 2113.00 | 3551.00 | 1115.00 | 4056.00 | 9549.00 | 174.00 | 1580.00 | 2242.00 |
| 30 | Broilers(1000) | 5142.00 | 910.00 | 2194.00 | 1430.00 | 1721.00 | 380.00 | 2616.00 | 400.00 | 375.00 | 489.00 | 8168.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|-----------------|--------|------|--------|--------|--------|-------|--------|-------|--------|--------|--------|
| 31 | Layers(1000) | 77.00 | 5.00 | 343.00 | 69.00 | 121.00 | 57.00 | 320.00 | 10.00 | 31.00 | 54.00 | 137.00 |
| 32 | Human Medicine | 38.00 | . | 27.00 | 69.00 | 10.00 | 7.00 | 47.00 | 14.00 | 84.00 | 30.00 | 46.00 |
| 33 | Dental Medicine | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . |
| 34 | nurses | 128.00 | . | 107.00 | 272.00 | 22.00 | 16.00 | 192.00 | 44.00 | 478.00 | 160.00 | 165.00 |
| 35 | Pharmacists | 8.00 | . | 7.00 | 16.00 | 2.00 | 2.00 | 7.0 | 4.00 | 6.00 | 3.00 | 8.00 |

ملحق (3) مؤشرات عام 2007 ويضم (35) مؤشراً .

| الرقم | case | Jenin | Tubas | Tulkarm | Nablus | Qalqiliya | Salfit | RmBr | Jericho | Jerusalem | Bethlehem | Hebron |
|-------|-----------------------------|--------|-------|---------|--------|-----------|--------|-------|---------|-----------|-----------|--------|
| 1 | Kindergartens Govermment | . | . | . | 1.00 | . | . | . | . | 4.00 | 1.00 | . |
| 2 | Kindergartens Unrwa | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . |
| 3 | Kindergartens Privat | 88.00 | 13.00 | 36.00 | 105.00 | 35.00 | 25.00 | 75.00 | 12.00 | 85.00 | 63.00 | 141.00 |
| 4 | Basic Government | 105.00 | 17.00 | 68.00 | 115.00 | 28.00 | 24.00 | 68.00 | 7.00 | 8.00 | 64.00 | 284.00 |
| 5 | Basic Unrwa | 12.00 | 3.00 | 6.00 | 14.00 | 3.00 | . | 12.00 | 3.00 | 7.00 | 7.00 | 17.00 |
| 6 | Basic Private | 8.00 | 2.00 | 5.00 | 20.00 | 5.00 | 2.00 | 15.00 | 3.00 | 16.00 | 15.00 | 44.00 |
| 7 | Secondary Government | 88.00 | 13.00 | 49.00 | 93.00 | 35.00 | 32.00 | 92.00 | 10.00 | 4.00 | 42.00 | 90.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|--------------------------|------|------|------|-------|------|------|-------|------|-------|-------|-------|
| 8 | Secondary Unrwa | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . | . |
| 9 | Secondary Private | 4.00 | . | . | 4.00 | 2.00 | . | 20.00 | . | 15.00 | 14.00 | 3.00 |
| 10 | Museums | . | . | . | . | . | . | 1.00 | . | 1.00 | 2.00 | 1.00 |
| 11 | Cultural Centers | 5.00 | 2.00 | 9.00 | 36.00 | 3.00 | 4.00 | 22.00 | . | 27.00 | 30.00 | 44.00 |
| 12 | Theatres | . | . | . | . | . | . | 2.00 | . | 2.00 | . | . |
| 13 | Cinemas | . | . | 1.00 | . | . | . | 1.00 | . | . | . | . |
| 14 | Newspapers | . | . | . | . | . | . | 4.00 | 1.00 | 2.00 | . | . |
| 15 | Operational Magazines | 1.00 | . | . | . | . | . | 4.00 | . | 1.00 | . | 2.00 |
| 16 | Local Radio | 4.00 | . | 2.00 | 4.00 | 2.00 | . | 5.00 | 1.00 | . | 4.00 | 6.00 |
| 17 | Local T.V | 2.00 | . | 4.00 | 8.00 | 2.00 | . | 5.00 | 1.00 | . | 3.00 | 4.00 |
| 18 | Governmental | 1.00 | . | 1.00 | 2.00 | 1.00 | 1.00 | 1.00 | 1.00 | . | 2.00 | 2.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|--------------------------------------|------|---|-------|-------|-------|-------|-------|-------|---|-------|--------|
| | Hospitals | | | | | | | | | | | |
| 19 | Non-Governmental Hospita | 3.00 | . | 2.00 | 4.00 | 2.00 | . | 8.00 | . | . | 6.00 | 8.00 |
| 20 | No. of Clinics and CentersGovermment | . | . | 25.00 | 41.00 | 17.00 | 16.00 | 49.00 | 16.00 | . | 18.00 | 112.00 |
| 21 | No. of Clinics and CentersNon Gover | . | . | 6.00 | 17.00 | 13.00 | 9.00 | 15.00 | 2.00 | . | 26.00 | 20.00 |
| 22 | No. of Clinics and CentersUnrwa | . | . | 2.00 | 6.00 | 2.00 | 1.00 | 5.00 | 3.00 | . | 2.00 | 7.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|-------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|----------|--------------|----------|----------|----------|
| 23 | Field Crops | 129964 | 22660 | 3242 | 11965 | 1470 | 787 | 5869.00 | 3048.00 | 3165.00 | 1412.00 | 13476.00 |
| 24 | Fruit Trees | 196785 | 2052 | 13527 | 14247 | 11739 | 3848 | 10048.00 | 8490.00 | 397.00 | 10192.00 | 57483.00 |
| 25 | Vegetable | 28317 | 55055 | 71454 | 15852 | 35825 | 3314 | 6155.00 | 83976.0 0 | 19795.00 | 7365.00 | 21798.00 |
| 26 | Cows | 5349.0 | 2063.0 | 2835.0 | 4695.0 | 1453.0 | 259.00 | 283.00 | 702.00 | 733.00 | 83.00 | 10795.00 |
| 27 | Sheep | 124503 | 41182 | 23147 | 86280 | 22134 | 7570 | 35676.00 | 27996.0 0 | 37260.00 | 57080.00 | 225464.0 |
| 28 | Goats | 53292 | 8736 | 7255 | 27401 | 6721 | 10953 | 25662.00 | 27707.0 0 | 17607.00 | 50799.00 | 92944.00 |
| 29 | Beehives | 7932 | 3763 | 6110 | 5618 | 6061 | 2932 | 3751.00 | 4071.00 | 812.00 | 2269.00 | 6847.00 |
| 30 | (Broilers(1000 | 1949 | 305 | 402 | 2046 | 283 | 532 | 1114.00 | 215.00 | 28.00 | 1706.00 | 7255.00 |
| 31 | (Layers(1000 | 176 | 19 | 412 | 48 | 268 | 46 | 503.00 | 10.00 | 48.00 | 83.00 | 355.00 |
| 32 | Human Medicine | 318.00 | . | 266.00 | 577.00 | 17.00 | . | 441.00 | . | 498.00 | 238.00 | 596.00 |
| 33 | Dental Medicine | 165.00 | 22.00 | 108.00 | 200.00 | 29.00 | 36.00 | 575.00 | 7.00 | 267.00 | 146.00 | 291.00 |

| | | | | | | | | | | | | |
|----|-------------|--------|-------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| 34 | nurses | 312.00 | 65.00 | 265.00 | 625.00 | 249.00 | 105.00 | 426.00 | 114.00 | 831.00 | 275.00 | 771.00 |
| 35 | Pharmacists | 262.00 | 12.00 | 347.00 | 684.00 | 103.00 | . | 270.00 | 21.00 | 348.00 | 161.00 | 370.00 |